اسم الفاعل في ديوان الشافعي
دراسة تطبيقية

د. حسين أبو جزر (أستاذ النحو والصرف المساعد)

د. موسى شلط (أستاذ النحو والصرف المساعد)

قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الأقصى – غزة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على توظيف اسم الفاعل في ديوان الشافعي صرفياً ونحوياً، وتوصلت إلى أن الإمام أكثر من صوغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد اللازم منه و المتعدي، وإن كان صوغه من المتعدي أكثر من اللازم، وأما الثلاثي المزيد فقد أكثر في صوغه من المزيد بحرف، وأقلها كان من المزيد بثلاثة أحرف، وخلا الديوان من اسم الفاعل المصوغ من الرباعي المجرد ومزيده. ومن الناحية النحوية فقد أكثر الشافعي من استعمال اسم الفاعل غير عاملٍ ؛ ولعل قلة استعمال اسم الفاعل عاملًا في الديوان يعود لكونه اسمًا، والأكثر في الأسماء عمل الجر، أو عدم الإعمال. وهذا يتناسب مع مسمى اسم الفاعل الذي يطلقه سيبويه عليه، دون مصطلح الفعل كما أطلقه الفراء والكوفيون عليه.

Abstract

Present Participle in El-Shafi'i Divan: _ Applied Study.

This paper reached to the usage of the present participle syntactically in El-Shafi'i Divan. The present participle is derived excessively from the three abstract roots (intransitive and transitive)، although it is derived from transitive more than intransitive.

Furthermore، the present participle derived by one letter affixes is used excessively and the least used ones were derived of three letters affixes. The Divan was free of the present participle derived of the abstract four and their affixes. Syntactically، El -Shafi'i used the inactive present participle. The reason for not using the present participle excessively in the Divan is that it is a noun. What is mostly used in nouns is the prepositional function or inactivity. This is appropriate to the title"Present Participle"given to it by Cebauaih unlike the"verb"as it is called by the readers and orthographers.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،،،

فإن الاشتقاق في اللغة باب رحب، يتسع لكثير من الدراسات النحوية والصرفية والدلالية، و اسم الفاعل درس من دروس هذا الباب، تناوله النحويون والصرفيون أكثر من غيره من المشتقات الأخرى، لدرجة أنهم قاسوا شروط إعماله على بقية المشتقات.

وهذه الدراسة عنيت باسم الفاعل في ديوان الإمام الشافعي، فتناولته من زاويتين تتمثلان في الجانب الصرفي والجانب النحوي.

ونحن في هذه الدراسة بصدد تناول ديوان الإمام الشافعي بجمع الدكتور أحمد أحمد شتيوي وتعليقه، وقد بلغت أبيات الديوان (٦٨٠) ستمائة وثمانين بيتاً،تم العثور على (٢٣٧) مائتين وسبعة وثلاثين اسم فاعل فيها.

إشكالية المصطلح:

اختلف النحويون في تحديد مفهوم اسم الفاعل على فريقين:

الفريق الأول: وعلى رأسهم سيبويه أطلق عليه مصطلح (الاسم)[١]، وتابع سيبويه في ذلك المبرد[٢].

الفريق الثاني: وفي مقدمتهم الفرّاء أطلق عليه مصطلح (الفعل)[٣]مرة، وأخرى أطلق عليه مصطلح (الفعل الدائم)[٣]، وتبع الفراء في ذلك ثعلب[٤].

والراجح هو ما ذهب إليه الفريق الأول.

والحجة في ذلك: كما قال الزجاجي: إنّ الأفعال عبارة عن حركات الفاعلين،وليست أفعالاً للفاعلين،وإنما هي أفعالهم وأفعال المعبرين عن هذه الأفعال، والحركة لا تبقى وقتين،لذا بطل أن يكون الفاعل فعلاً دائما[٥]. فالفعل حدث اقترن بزمن ما، بينما اسم الفاعل عبارة عن وصف لمن قام بالحدث، وهو وصف ثابت، وبالتالي فالفعل لا يدل على ثبات لاقترانه بزمن ما. فلا يجوز أن يكون الفعل ثابت الحدوث كالاسم؛ لذا لا يجوز أن يطلق على اسم الفاعل فعلًا.

---

(١) انظر الكتاب ١٦٤/١،الأصول في النحو لابن السّراج١٢٢/١.

(٢) المقتضب ١٤٨/٤،١٤٩.

(٣) معاني القرآن ٢٨٥/١،٣١٧. لمزيد من التفصيل انظر"الوظائف النحوية للمشتقات، دراسة في المعلقات السبع"(رسالة ماجستير) ١٣_١٤.

(٤) مجالس ثعلب ٣٢٧/٥٤/١.

(٥) الإيضاح في علل النحو ٣٥.

وتعددت تعريفات اسم الفاعل عند النحويين تبعاً لجانبين هما:

أولاً: الاشتقاق: حيث عرّفه الزمخشري بقوله هو:"ما يجري على يَفْعُل من فعله"[١]، وأيضا ابن الحاجب بقوله:"ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث"[٢]، وتبعه في هذا التعريف ابن هشام[٣].

ثانيا: الوصف: فقد عرفه ابن مالك بأنه"الصفة الصريحة المؤدية معنى الفاعل دون تفضيل ولا قبول إضافة إلى مرفوع المعنى"[٤] وعرّفه في موضع آخر بقوله:"هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي"[٥].

ويمكن أن نخلص من التعريفات السابقة بتعريف لاسم الفاعل بأنه اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم المتصرف،للدلالة على وصف من قام بالفعل أو وقع منه.

اسم الفاعل صرفياً ونحوياً

سيتناول هذا العنوان جانبين هما:

أولاً: الجانب الصرفي

إن اسم الفاعل يشتق من الفعل التام التصرف المبني للمعلوم بشقيه:

الثلاثي و فوق الثلاثي:

١. **أما الثلاثي المجرد فأبنيته كالآتي:**

أ- فَعَل ⟵ يَفْعَل – يَفْعُل – يَفْعِل.

ب- فَعِلَ ⟵ يَفْعَل – يَفْعِل.

ج- فَعُلَ ⟵ يَفْعُل[٦].

وصوغه من هذه الأبنية اللازم منها والمتعدي على وزن فاعل، ويقلّ اسم الفاعل من(فَعُل) منها، نحو: فَرِهَ فارهٌ، ويغلب وصفه فعيل، أي: (صفة مشبهة).

---

(١) المفصّل في علم اللغة العربية ٢٧٠.

(٢) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٤٨٣/٣.

(٣) شرح شذور الذهب ٣٨٥.

(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ٢/٦٧١.

(٥) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٤١.

(٢)إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك ١٣، نزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام ١٠٣،شرح التصريح لخالد الأزهري ٧٨/٢.

٢. **أما فوق الثلاثي فأبنيته كالآتي:**

أ- الثلاثي المزيد بحرف: وأبنيته كالآتي: على وزن أفْعلَ -فَعّل -فاعَل [١]

ب- الثلاثي المزيد بحرفين: وأبنيته كالأتي: انْفَعل -افْتَعَل – تفعَّل – تفَاعل – افعلَّ[٢].

ت- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وأبنيته كالآتي: اسْتَفْعَل – افْعَالَّ – أفْعَوعل – افْعَوَّل.[٣]

ث- الرباعي المجرد وله بنية واحدة وهي فَعْلَلَ[٤].

ح- الرباعي المزيد بحرف وله وزن واحد وهو: تَفَعْلَلَ[٥].

ج- الرباعي المزيد بحرفين وله وزنان، وهما:

١-افْعَنْلل ٢-أفْعَلَلَّ [٦]

وصوغه: من هذه الأبنية بالإتيان بالمضارع، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.[٧]

وبالرجوع إلى الديوان نجد الآتي:

ما جاء على (فَعَلَ يَفْعَل) من الثلاثي المجرد لازمًا:

وقد وردت تسع مرات، **منها ست مرات مفردًا مذكرًا**، وهي(ناءٍ- فاخر- ظاهر – الناهض – شاسع- نائياً):

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٧	**وَنَـــاءٍ عـــنِ الأهْلِ مِـنْ بَعْدِ مـــا أُتِيْـــحَ لـــهُ بَعـْدَ يَـــأْسٍ إيَاب**
٢	٤١	**وَلَا تَمْشِيَنَ في مَنْكِبِ الأرَضِ فَاخِراً فَـــعَمّا قَلـــيلٍ يَحْتَوِيك تُرَابـــها**
٣	٩٠	**لـــقد أَطَاعـــكَ مـَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُه وَقَـدْ أصابك من يأتيكَ مُسْتَتِرا**
٤	١١٠	**يـــا رَاكِبَاً قِفْ بِالمُحَصّـبِ مِنْ مِنـــىَ وَاهْتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا والنَّاهِضِ**

(٣)همع الهوامع ٦/٢٢-٢٤.

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ١/٦٧.

(٤) شذا العرف ٣٦ .

(٥) المنصف في التصريف ١/٢٨.

(٦) همع الهوامع ٦/١٩.

(٧) نفسه ٦/١٩.

(١) الكتاب ٤/٢٨٢، شرح ابن عقيل ٣/٢٠٦.

٥	١٢٨	الجِـدُّ يُدْنِى كُـــــلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ والجِـدُّ يَفْتَـحُ كـلَّ بَابٍ مُغْلَقِ
٦	١٨٤	فَإِنْ تَـدْنُ مِنّى تَـــدْنُ مِنْكَ مَوَدَّتِي وإِنْ تَنْأَ عنِّي تَلْقَنِي عَنْكَ نَائِيَاً

ومرتان مفرد مؤنث، وهي(سابحة – سارحة):

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٨٠	آمالُهُ فَوْقَ ظَهْرِ النَّجْمِ سَابِحَةٌ والمَوْتُ مُنْتَظِرٌ فيه عَلَي الرَّصَدِ
٢	١٥٠	أَ أَنْثُرُ دُرّاً بَيْنَ سَارِحَةِ البُهْـمِ وَأَنْظُـم مَنْثُورَاً لِرَاعِيَـــةِ الغَـنَمِ؟

*** أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على (فَعَلَ–يَفْعُل) لازمًا:**

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد اللازم (فَعَلَ–يَفْعُل) ستًا وثلاثين مرة، منها:

١. **ثلاث وعشرون مرة بصيغة المفرد المذكر**،وهي:

(ناجٍ–حائل–باطل–قاعد"وردت مرتين"–فاضل"وردت مرتين"–قاسٍ–كائن–خالد–راقد–ساكن– تاجر"وردت مرتين"–صالح"وردت مرتين"–خافق–ماجد– زائل–كامل"وردت مرتين"–عائد–حادث)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٧	وَنَـاجٍ مِنَ البَحْرِ مِنْ بَعْدِ مـــا عَلَـاهُ مِنَ المَوْجِ طَامٍ عُبَاب
٢	٣٨	فَمَنْ حائلٌ دُوْنَ ما فِي الكِتاب؟ ومَنْ مُرْسِلٌ ما أَبَاهُ الكِتَاب؟
٣	٤١	فَلَـمْ أَرَ إلـّا غُـرُوراً وَبَاطِـــلا كَمَا لاحَ في ظَهْرِ الغَلاةِ سَرَابُها
٤	٤٤	فَلَـا ذَا يَرَانِي وَاقِفَاً فِي طَرِيْقِهِ وَلَا ذَا يَرَانِي قَاعِدَاً عِنْدَ بَابِهِ
٥	١١٠	يَا رَاكِبَاً قِفْ بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنىً وَاهْتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا والنَّاهِضِ
٦	٤٦	أَرَي الغِرّ في الدُّنْيا إذا كانَ فَاضِلاً تَرَقّى عَلَى رُؤُوسِ الرِّجالِ وَيَخْطُب
٧	١٠٥	وأُشْهِدُ رَبِّي أَنَّ عُثْمَانَ فَاضِـلٌ وَأَنّ عَلِيّا فَضْلُهُ مُتَخَصَّصُ
٨	٦٨	فَذَلِكَ قَاسٍ لَمْ يَذُقْ قَلْبُهُ تُقــي وَهَذَا جَهُولٌ كَيْفَ ذُو الجَهْلِ يَصْلُحُ
٩	٦٩	الهَمّ فَضْـلٌ والقَضَـا غَالِـبٌ وَكَائِنٌ ما خُطّ فِي اللَّوْحِ
١٠	٨١	لَوْ شَاءَ أَنْ تُصْلَى جَهَنَّم خَالِداً مَا كانَ أَلْهَمَ قَلْبَكَ التَّوْحِيْدَا
١١	٨٧	يـا رَاقِـدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِـهِ إنّ الحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَاراً
١٢	٨٩	كُنْ سَاكِناً فِي ذَا الزَّمَانِ بِسَيْرِهِ وَعنِ الوَرَى كُنْ رَاهِباً فِي دَيْرِهِ

١٣	٩٢	وَمَا الصَّمْتُ إلا فِي الرِّجَالِ مَتاجِرٌ وَتَاجِرُهُ يَعْلُو عَلَى كُلِّ تَاجِرِ
١٤	١٦٣	جَـعَلُوهَـا لُـجَّةً واتَّخَـذُوا صَالِحَ الأَعْمَالِ فيهَا سُفُنَا
١٥	١١٨	وَذِي حَسَدٍ يَغْتَابُنِي حَيْثُ لا يَرَى مَكَانِي وَيُثْنِى صَالِحاً حَيْثُ أَسْمَعُ
١٦	١٢٩	فَـإِذَا تـذَكـرَّ أَهْلَـهُ وَبِـلَادَهُ فَفُؤَادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقِ
١٧	٨٣	تَفَـرُّجُ هَـمَّ واكتِسَابُ مَعِيْشَةٍ وَعِلْمٌ وَآدابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ
١٨	١٦٤	وَمَنْ يَكُنْ عِزُّهُ الدُّنْيا وَزِيْنَتُهَا فَعِزُّهُ عَنْ قَلِيْلٍ زَائِلٌ فَانِي
١٩	١٦٧	وَمَـنْ رَآنِـي بِـعَيْنِ تَـمَّ رَأَيْتُهُ كَامِلَ المَعَانِي
٢٠	١٧٣	صَـارَ مَـالُ المُتَـوقّى كَامِلاً باحْتِمَال القَوْلِ لا مِرْيَةَ فِيْهِ
٢١	١٦٨	أَقُـوْلُ لِعَـائِـدِيّ وَشَجَّعُـوْنِي وَغَرَّهُمُ فُتُورِ حِمَى جَبِينِي
٢٢	١٥٤	فَجُرْمِي عَظِيْمٌ مِنْ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ وَعَفْوُكَ يا ذَا العَفْوِ أَعْلَى وَأَجْسَمَا

٢. **أربع مرات بصيغة المفرد المؤنث**،هي:

(حادثة–نافذة–دائمة–صامتة)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣١	وَلَا تَجْزَعْ لِحادِثَةِ اللَّيالي فَمَا لِحَوادِثِ الدُّنْيا بَقَاءُ
٢	٣٢	سِهَامُ اللَّيْلِ نَافِذَةٌ ولكِـنْ لهَا أَمَدٌ ولِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ
٣	٤٦	والشَّمْسُ لَوْ وقَفَتْ في الفُلْكِ دَائِمَةً لَمَلَّها النَّاسُ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ
٤	٦٧	أَمَا تَرَى الأُسْدَ تُخْشَى وَهْيَ صَامِتَةٌ؟ والكَلْبُ يُخْسَى لَعَمْرِى وَهْوَ نَبّاحُ

٣. **أربع مرات جمع تكسير**،هي:

(حوادث–الرواسي–الحوادث–جياع)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣١	وَلَا تَـجْزَعْ لِـحادِثَةِ اللَّيالي فَمَا لِحَوادِثِ الدُّنْيا بَقَاءُ
٢	٨٧	يَـا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِه إنّ الحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَاراً
٣	٧٩	مَتَى ما تَقُدْ بالبَاطِلِ الحَقّ يأْبَهُ وإنْ قُدْتَ بالحقّ الرَّوَاسِي تَنْقَدِ
٤	١٧٩	أَرَى حُمُرَاً تَرْعَى وَتُعْلَفُ ما تَهْوَى وأُسْداً جِيَاعَاً تَظْمأُ الدَّهْرَ لا تُرْوَى

٤. **جمعان لمؤنث سالم،هما:**

(الحادثات–النائبات)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٤٤	**فعما قليلٍ وهو في غفلاتـــه أناخت صروف الحادثات ببابه**
٢	١٤٠	**وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تَعُدُّهم ولكنّهمْ في النَّائِباتِ قليلُ**

٥. **جمعان لمذكر سالم،هما:**

(الصالحين"وردت مرتين")

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٠٠	**فَامْنُنْ عَلَيَّ بِذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَلـا تَجْعَل عَلَيّ إذاً فِي الدِّينِ مِنْ لَبِس**
٢	١١٣	**أُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم لَعَلَّى أَنْ أَنَالَ بِهِمْ شَفَاعَة**

٦. مرة واحدة مثنى، هي: (دائمين).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٧٧	**عَفَا اللهُ عَنْ عَبْدٍ أَعَانَ بِدَعْوةٍ خَلِيْلَيْنِ كانَا دَائِمَيْنِ عَلَى الْوُدِّ**

*** – أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على (فَعَلَ يَفْعِل) لازمًا:**

وردت ثماني مرات، وكلها بصيغة المفرد المذكر،هي:

(طامٍ– صارم– واقف"وردت مرتين"–واجب –وافر–الفائض–عاقل)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٧	**وَنَـاجٍ مِنَ البَحْرِ مِنْ بَعْدِ ما عَلَاهُ مِنَ المَوْجِ طَامٍ عُبَاب**
٢	٤٤	**فَجَرّدْتُ مِنْ غِمدِ القَنَاعةِ صَارِماً قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمُ بِذُبَابِهِ**
٣	٧٤	**وَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الحَمْدِ والذَّمَّ واقِفَا فَيَالَيْتَ شِعْرِي أَيَّ ذَاكَ تُرِيْدُ**
٤	٤٤	**فَلَا ذَا يَرَانِي وَاقِفَاً فِي طَرِيْقِهِ وَلَا ذَا يَرَانِي قَاعِداً عِنْدَ بَابِهِ**
٥	٤٥	**عَالِماً أَنْ ما يكُونُ وَمَا كَانَ قَضَاءٌ مِنَ المُهَيْمِنِ وَاجِبُ**
٦	١٠١	**فَاجْعَل لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظّاً وَافِراً واهْجُر لَهُ طِيْبَ الرُّقَادِ وَعَبَّسِ**

٧	١١٠	سَحَرَاً إِذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إِلَى مِنىً فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ
٨	١١٣	المَرْءُ إِنْ كانَ عَاقِلاً ورِعاً أَثْقَلَهُ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ وَرَعُه

***أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على (فَعِلَ يَفْعَل) لازماً:**

وردت سبع عشرة مرة، منها:

١. **اثنتا عشرة مرة مفردًا مذكرًا،هي:**

(باقٍ– سالم– فاني– عاري– ساهر– واحد"وردت أربع مرات"– شامت–آيس"وردت مرتين."(

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	١٦٧	فَمَا المُعَزَّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِه وَلَا المُعَزَّي وإِنْ عَاشَا إِلَى حِيْنِ
٢	١٤٠	صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيْنُها تَعِشْ سَالِماً والقَوْلُ فِيْكَ جَمِيْلُ
٣	١٦٤	وَمَنْ يكُنْ عِزّهُ الدُّنْيا وَزِيْنَتُهَا فَعِزُّهُ عَنْ قَلِيْلٍ زَائِلٌ فَانِي
٤	١٠١	إلا أَخُو العِلْمِ الّذِي يُعْنَى بِهِ فِي حَالَتَيْهِ: عَارِياً أَوْ مُكْتَسِى
٥	١١٤	مُرَيَّشَةً بِالهُدْبِ مِنْ كُلِّ سَاهِرٍ مُنْهَلَّةً أَطْرَافُها بِدُمُوعِ
٦	٦٨	فَقِيَهاً وَصُوفِيّاً فكُنْ ليس واحداً فإنّي وحَقِّ الله إياكَ أَنْصَحُ
٧	٧٥	وَفِي كُلِّ شَيءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ
٨	٩٣	وَلَيْسَ كثيراً أَلْفُ خِلّ لواحدٍ وإنّ عَدُوّاً واحداً لكثيرُ
٩	٧٦	فَلَمْ أَرَ فيمَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ
١٠	٦٩	انتَظِرِ الرُّوْحَ وَأَسْبَابَهُ آيِسٌ ما كُنْتَ مِنَ الرُّوْحِ
١١	١٥٤	وَإِنْ تَنْتَقِمْ مِنِّي فَلَسْتُ بِآيِسٍ وَلَوْ أَدْخَلْتُ نَفْسِي بِجُرْمِي جَهَنَّمَا

٢. **ثلاث مرات مفرد مؤنث،هي:** (خافية–حافية–غانية)

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	١٦٥	إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا فَعُقْبَى كُلِّ خَافِيَةٍ سُكُوْنُ
٢	١٢٢	وَالرَّجْلُ حَافِيَةٌ وَلا لِي مَرْكَبٌ وَالكَفُّ صِفْرٌ والطَّرِيْقُ مَخُوْفُ
٣	١٢٦	سَهَرِي لِتَنْقِيحِ العُلومِ أَلَذّلِى مِنْ وَصْلِ غَانِيَةٍ وَطِيبِ عِنَاقِ

٣. **ومرة واحدة جمع تكسير،هي:** (غواة)

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	١٠٥	فَمَا لِغُوَاةٍ يَشْتِمُونَ سَفَاهَةً وَمَا لِسَفِيهٍ لا يَحِيْصُ وَيَخْرُصُ

٤. ومرة واحدة جمع مذكر سالم،هي: (الشامتين)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٢	كَأنَ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمٌ وَلَيْسَ للشَّامِتِينَ يَوْمُ

أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على (فَعِلَ يفْعِل) لازمًا:

جاء على هذا الباب اسم واحد فقط،هو(آيس)وردت مرتين.

وكلمة آيس بها قلب مكاني وهو من الفعل أيس_يأيس.

*قد ورد الفعل يئس في بابين فَعِل–يَفْعَلُ /يئس–ييأس

فَعِلَ–يَفَعِلُ/يَئِسَ–يَيْئِسُ[١]

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٤	وَإنْ تَنْتَقِمْ مِنِّي فَلَسْتُ بِآيِسٍ وَلَوْ أَدْخَلْتُ نَفسِي بِجُرْمِي جَهَنَّمَا
٢	٦٩	انتَظِرِ الرُّوْحَ وَأَسْبَابَهُ آيِسٌ ما كُنْتَ مِنَ الرُّوْحِ

***ما جاء على (فَعُل يفعُل) ولا يكون إلا لازمًا:**

اسم واحد هو: (الواثقة).وَثُقَ–يَوْثُقُ[٢].

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	١٢٥	العِلْمُ صَيْدٌ وَالكِتَابَةُ قَيْدُهُ قَيِّدْ صُيُوْدَكَ بِالحِبَال الوَاثِقَة

ما جاء من الثلاثي المجرد على(فَعَلَ يَفعَل) متعديا:

وردت ثلاث عشرة مرة، منها:

١. إحدى عشرة مرة مفردًا مذكرًا،هي:

(سائل"وردت مرتين"– فاعل"وردت مرتين"– سالخ– الجاحد– راهب– فاضح– نافع–راعي– قاطع).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٧	إذا احْتَجَبَ النّاسُ عَنْ سائِلٍ فَمَا دُونَ سَائِلِ رَبِّي حِجَاب

١– انظر لسان العرب٦/٢٥٩.

٢– انظر لسان العرب١٠/٣٧١.

٢	٤٤	وَجُوْزِي بِالأَمْرِ الّذِي كانَ فَاعِلاً وَصَبَّ عليْهِ الله سَوْطَ عَذَابِهِ
٣	١٠٠	يَا وَاعِظَ النَّاسِ عَمّا أَنْتَ فَاعِلُهُ يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ
٤	٦٣	والشّاعِرُ المِنْطِيقُ أَسْوَدُ سَالِخٌ والشَّعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُه
٥	٧٥	فَيَا عَجَبِي كَيْفَ يُعْصَى الإلـ ـهُ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الجَاحِدُ
٦	٨٩	كُنْ سَاكِناً في ذَا الزَّمَانِ بِسَيْرِهِ وَعنِ الوَرَى كُنْ رَاهِياً فِي دَيْرِهِ
٧	٩٩	وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوباً أَنْتَ تَعْلَمُهَا وَلَمْ تَكُنْ فَاضِحِي فِيهَا بِفِعْلِ مَسِي
٨	١١٧	ولا تعُظْنِنَّ الرَّأْيَ مَنْ لا يُرِيْدُهُ فَلَا أَنْتَ مَحْمُوْدٌ، وَلَا الرَّأْيُ نَافِعُه
٩	١٤٩	وَيَتَّبِعُوْنَهُ فِي كُـلَّ حَـالٍ كَرَاعِي الضّأْنِ تَتْبَعُهُ السَّوَامُ
١٠	١٥١	يَا هَاتِكاً حُرَمَ الرَّجَالِ وَقَاطِعاً سُبُلَ المَوَدَّةِ عِشْتَ غَيْرَ مُكَرَّمِ

٢. **مرتان مفردًا مؤنثًا،هما:**

(سارحة-راعية)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٠	أَ أَنْثُرُ دُرّاً بَيْنَ سَارِحَةِ البُهْمِ وَأَنْظُم مَنْثُوراً لِرَاعِيَةِ الغَنَمِ؟

***أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على(فَعَلَ-يَفْعَل)متعدياً:**

ورد اسم الفاعل من هذا الباب إحدى وثلاثين مرة منها:

١. **أربع وعشرون مرة مفرداً مذكراً،هي:**

(راجٍ-فائت"وردت ثلاث مرات-تارك-طالب"وردت مرتين"-كافر-شاكر-الشاعر-حاسد"وردت ثلاث مرات"-كاحل-صادق"وردت مرتين"-قاتل-خالق"وردت مرتين"- رازق- آخذ-كاتم-عابد-طالق)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٥	يَقُولُ حَبِيْبِي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي كَفَى بِكَ للرَّاجِينَ سُؤْلاً ومَغْنَمَا
٢	١٨٤	لا تَأْسَ في الدُّنْيا عَلَى فَائِتٍ وَعِنْدَكَ الإسْلامُ والعَافِيَة
٣	١٨٤	إنْ فَاتَ أَمْرٌ كُنْتَ تَسْعَـى لَهُ فَفِيْهَما مِنْ فَائِتٍ كَافِيَه
٤	٣٧	فَلَا تَأْسَ يَوْمـاً على فَائِتٍ وَعِنْدَك مِنْ رِضاً واحْتِسَاب
٥	٣٨	إذا لَمْ تَكُن تَارِكاً زِيْنَـة إذا المَرْءُ جَاء بِهَا يُسْتراب

٦	٤٢	وَلَوْ أنّنى أَسْعَى لِنَفْعِي وَجَدْتَنِـي كَثِيرَ التَّوانِي لِلّذِي أَنَا طَالِبُه
٧	٨٠	فَنَال حُسْنَاً لِطَالِبِهِ بِفَضْلِ نَيْلٍ مِنَ العِبَادِ
٨	٤٥	خَبَّرَا عَنِّي المُنَجَّمَ أنّي كَافِرٌ بالّذِي قَضْتهُ الكَوَاكِبُ
٩	٥٩	١- مَنْ نَالَ مني أو عَلِقْتُ بِذِمَّتِه أَبْرَأْتُه لله شَاكِرَ مِنَّتِه
١٠	٦٣	والشّاعِرُ المِنْطِيقُ أَسْوَدُ سَالِخٌ والشَّعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُه
١١	٧٦	فَلَمْ أَرَ فيمَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ لَمْ أَرَ فيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ
١٢	١٤٥	وَدَارَيْتُ كُلَّ النَّاسِ لَكِنْ حَاسِدِي مُدَارَاتُهُ عَزَّتْ وعَزَّ مَنَالُهَا
١٣	١٤٥	وَكَيْفَ يُدَارِي المَرْءُ حَاسِدَ نِعْمَةٍ إذَا كانَ لا يُرْضِيْهِ إلّا زَوَالُهَا
١٤	٩٥	يا كَاحِلَ العَيْنِ بَعْدَ النَّوْمِ بِالسَّهَرِ ما كانَ كُحْلُكَ بِالمَنْعُوتِ لِلْبَصَرِ
١٥	١١٤	لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْتَهُ إنّ المُحِبّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ
١٦	١٢١	سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا صَدِيقٌ صَدُوْقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا
١٧	١١٥	فَكَيْفَ يُدَاوِي وَالهَوَى قَاتِلُ الفَتَى وَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَصَّةٌ يَتَجَرَّعُ
١٨	١١٨	إذَا لَمْ تَصُنْ عِرْضَاً وَلَمْ تَخْشَ خَالِقاً وَتَسْتَحِي مَخْلُوقاً فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِ
١٩	١٣٠	تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللهِ خَالِقِي وَأَيْقَنْتُ أنّ اللهَ لا شَكّ رَازِقِي
٢٠	١٤٥	عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتَ بِالْفَضْلِ آخِذٌ وَمَا الفَضْلُ إلّا لِلَّذِي يَتَفَضَّلُ
٢١	١٥٠	وَكَاتِمُ عِلْمِ الدِّيْنِ مَنْ يُرِيْدُهُ يَبُوْءُ بِإِثْمٍ زَادَ وَإِثْمٍ إذَا كَتَمْ
٢٢	١٥٤	فَلَوْلَاكَ لَمْ يَصْمِدْ لِإبليسَ عَابِدٌ فَكَيْفَ وَقَدْ أَغْوَى صَفِيَّكَ آدمَا
٢٣	١٦٨	خُذْهَا إليكَ فإنّ وُدّكَ طَـالِقٌ مِنِّي وَلَيْسَ طَلاقَ ذَاتِ البَيْنِ

٢. **ثلاث مرات مفردًا مؤنثًا،هي:** (ناظرة- طالقة- داعية)

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	٩٥	لَوْ أنّ عَيْنِي إلَيْكَ الدَّهْرَ نَاظِرَةٌ جَاءَتْ وَفَاتِي وَلَمْ أَشْبَعْ مِنَ النَّظَرِ
٢	١٢٥	فَمِنَ الحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيْدَ غَزَالَةً وَتَتْرُكُها بَيْنَ الخَلائِقِ طَالِقَة
٣	١٤٩	ثَلَاثٌ هُنّ مُـهْلِكَهُ الأَنَـامِ دَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إلَى السَّقَامِ

٣. **مرتان جمع تكسير،هما:** (الصياب- حساد)

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	٣٨	تَقَعْ في مَوَاقِعَ تَرْدَى بِهَا وتَهْوِي إلَيْكَ السَّهَامُ الصَّيَابُ
٢	٧٣	انْسَ نَشَأْتَ وَحُسّادِي ذَوُو عَدَدٍ رَبَّ المَعَارِجِ لا تُفْنِ لَهُمْ عَدَدَا

٤. **مرتان جمع مذكر سالم،هما:** (الناظرين– الراجين)

الرقم	الرقم في الديوان	البيت
١	٤٩	هُمُ شُفَعَائِي يَوْمَ حَشْرِي وَمَوْقِفِي إِذَا ما بَدَتْ لِلنّاظِرِينَ خُطُوبُ
٢	١٥٥	يَقُولُ حَبِيْبِي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي كَفَى بِكَ لِلرَّاجِينَ سُؤْلاً ومَغْنَمَا

ما جاء من الثلاثي المجرد على(فَعَلَ–يَفْعِل)متعديًا:

قد ورد اسم الفاعل خمساً وعشرين مرة منها:

١. **ثلاث وعشرون مرة مفردًا مذكرًا،هي:**

(مالك– كاذب"ورد مرتين"–ظالم"وردت مرتين"–هاشم"وردت مرتين"–غالب–هادٍ– واشي– ضائر– هادي– واعظ– حامل– عاصٍ– ساقٍ –سارق– ناطق–العارف– الباني– آتٍ– كافي– واجد)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٢	إذا ما كُنْتَ ذا قَلْبٍ قَنُوعٍ فَأَنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيا سَوَاءُ
٢	٤٢	وَهَلْ أَحَدٌ يُصْغِى إلى عُذْرِ كَاذِبِ إذا قال لَمْ تَأْبَ المَقَالَ قُلُوبُ
٣	٧٨	وَحَسْبُكَ حَظّاً أنْ تُرَى غَيْرَ كاذِبٍ وَقَوْلُكَ لَمْ أَعْلَمْ وَذَاكَ مِنَ الجَهْد
٤	٤٤	إِذَا ظَالِمٌ يَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَ مَذْهَبَا وَلَجّ عُتُوّاً في قَبِيْحِ اكْتِسَابِهِ
٥	٤٤	فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِمَاً مُتَمَرِّداً يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تَحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ
٦	٤٩	يَصَلِّي عَلَى المَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَيُغْزَي بَنُوهُ !إنّ ذَا لَعَجِيْبُ
٧	١١٥	سَلِ المُفْتِيَ المَكِّيَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ إِذَا اشْتَدّ وَجْدٌ بِامْرِئٍ مَاذا يَصْنَعُ ؟
٨	٦٩	الهَمّ فَضْلٌ والقَضَا غَالِبٌ وَكَائِنٌ ما خُطّ فِي اللَّوْحِ
٩	٧٦	إنّ الكِلَابَ لَتَهْدى في مَوَاطِنِهَا والخَلْقُ لَيْسَ بِهادٍ،شَرُّهُم أَبَداً
١٠	٧٧	إلى أنْ مَشَى وَاشِي الهَوَى بِنَمِيْمَةٍ إلى ذاك مِنْ هَذَا فَزَالا عَنِ العَهْدِ
١١	٨٢	فَمَا عَيْشُ مَنْ يَرْجُو هَلَاكِي بِضَائِرِي وَلا مَوْتُ مَنْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي
١٢	٨٤	لَكِــنْ تَوَلّيْتُ غَيْرَ شَكٍّ خَيْرَ إمامٍ وَخَيْرَ هَادِي
١٣	١٠٠	يَا وَاعِظَ النَّاسِ عَمّا أَنْتَ فَاعِلُهُ يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ
١٤	١٠٠	كَحَامِلٍ لِثِيَابِ النَّاسِ يَغْسِلُهَا وَثَوْبُه غَارِقٌ في الرَّجْسِ والنّجَسِ
١٥	١٠٦	وَأَخْبَرَنِي بِأَنّ العِلْمَ نُوْرٌ وَنُوْرُ اللهِ لا يُهْدَى لِعَاصِ

١٦	١٢٦	وَتَمَايُلِي طَرَباً لِحَلَّ عَوِيْصَةٍ	في الدّرْسِ أَشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ
١٧	١٢٩	إنَّ الغرِيْبَ لَهُ مَخَافَةُ سَارِقٍ	وَخُضُوعُ مَدْيُونٍ وَذِلَّةُ مُوْثَقِ
١٨	١٣٠	سَيَأْتِي بِهِ اللهُ العَظِيمُ بِفَضْلِهِ	وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللِّسَانُ بِنَاطِقِ
١٩	١٥٤	فَلِلّهِ دَرُّ العَارِفِ النَّدْبِ إنَّهُ	تَفِيْضُ لِفْرطِ الوَجْدِ أَجْفانُهُ دَماً
٢٠	١٦٤	يا مَنْ تَعَزَّزَ بِالدُّنْيا وَزِيْنَتِهَا	الدَّهْرَ يَأْتِي عَلَى المَبْنِيِّ والبَانِي
٢١	١٦٨	سَأَصْبِرُ للحِمَام وَقَدْ أتَانِي	وإلاّ فَهْوَ آتٍ بَعْدَ حِيْنِ
٢٢	١٨٤	إنْ فَاتَ أَمْرٌ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ	فَفِيْهِما مِنْ فَائِتٍ كَافِيَه
٢٣	١٦١	جُنُونُكَ مَجْنَونٌ وَلَسْتُ بِوَاحِدٍ	طَبِيْباً يُدَاوِي مِنْ جُنُونٍ جُنُونِ

٢. ورد مرتين جمع تكسير هما: (قضاة – الحجيج)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٥٥	قُضَاةُ الدَّهْرِ قدْ ضَلّوا فَقد بانَتْ خَسَارتُهم
٢	١١٠	سَحَراً إذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إلَى مِنىً فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ

*ما ورد من الثلاثي المجرد على(فَعِل-يَفْعَل)متعديًا.

ورد في هذا الباب تسعًا وعشرين مرة،منها:

١. ست وعشرون مرة مفردًا مذكرًا،هي:

(صاحب"وردت سبع مرات"-عادم-عالم"وردت أربع مرات"-جاهل"وردت ثلاث مرات-شاهد-ضاحك-آمن-خاسر-طاوي-راضٍ"وردت مرتين"-غارق-راكب-زاهد-الجاهل)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٤٢	وَلَكنّني أَسْعَى لأَنْفَعَ صَاحِبِي وَعَارٌ عَلَى الشَّبْعانِ إنْ جَاعَ صَاحِبُه
٢	٧٨	وَمَنْ يَقْضِ حَقّ الجَارِ بَعْدَ ابْنِ عَمّهِ وَصَاحِبِهِ الأَدْنَى عَلَى القُرْبِ والبُعْدِ
٣	٨٩	إنّي اطّلَعْتَ فَلَمْ أَجِدْ لِي صَاحِباً أَصْحَبُهُ في الدَّهْرِ ولا فِي غَيْرِهِ
٤	١٠٩	بَلْ إذا صَاحِبِي بدَا لِي جَفَاهُ عُدْتُ بِالوُدِّ والوِصَالِ لِيَرْضَى
٥	١٤٩	رَأَيْتُ العِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيْمٌ وَلَوْ وَلَدتْهُ آبَاءٌ لِئَامُ
٦	١٦٧	فَمَا المُعَزَّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِه وَلَا المُعَزِّي وإنْ عَاشَا إلَى حِيْنِ
٧	٤٣	مَا أَنَا عَادِمُ الجوابَ وَلَكِنْ مَا مِنَ الأُسْدِ أَنْ تُجِيبَ الكِلاب

٨	٤٥	عَالِماً أَنْ ما يكُونُ وَمَا كَانَ	قَضَاءٌ مِنَ المُهَيْمِنِ وَاجِبُ
٩	١٣٥	فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ مُتَهَتَّكٌ	وَأَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسَّكُ
١٠	١٤١	تَعَلَّمْ فَلَيْسَ المَرْءُ يُوْلَدُ عَالِمَاً	وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ
١١	١٤١	وإنَّ صَغِيرَ القَوْمِ إنْ كانَ عَالِمَاً	كَبِيْرٌ إذَا رُدّتْ إلَيْهِ المَحَافِلُ
١٢	٦٧	الصَّمْتُ عَنْ جَاهِلٍ أَوْ أَحْمَقٍ شَرَفٌ	وَفِيهِ أَيْضَاً لِصَوْنِ العِرْضِ إصْلاحُ
١٣	٧٥	وَلِله في كُلِّ تَحْرِيكَةٍ	وَتَسْكِينَةٍ أَبَداً شَاهِدُ
١٤	٧٩	وَضَاحِكٍ والمَنَايا فَوْقَ مَفْرِقِهِ	لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَيْبًا مَاتَ مِنْ كَمَدِ
١٥	٨٩	وَأَجْلِسُ وَحْدِي لِلْعِبَادَةِ آمِنَاً	أَقَرُّ لِعَيْنِي مِنْ جَلِيْسٍ أُحَاذِرُه
١٦	٩٢	وَجَدْتُ سُكُوْتِي مَتْجَراً فَلَزِمْتُهُ	إذا لَمْ أَجِدْ رِبْحَاً فَلَسْتُ بِخَاسِرِ
١٧	١٥١	أَجُودُ بَمَوْجُودٍ ولَوْ بتُّ طَاوِياً	عَلَى الجُوعِ كَشْحاً والحَشَا يَتَأَلَّمُ
١٨	٩٢	ومَا كُنْتُ أَرْضَى مِنْ زَمَانِي بِمَا تَرَى	وَلَكِنَّنِي رَاضٍ بِمَا حكَمَ الدَّهْر
١٩	٩٢	فَإِنْ كانَتِ الأَيّامُ خَانَتْ عُهُودَها	فإنّي بِهَا راضٍ ولكنّهَا قَهْرُ
٢٠	١٠٠	كَحَامِلِ لِثِيَابِ النَّاسِ يَغْسِلُهَا	وَثَوْبُه غَارِقٌ في الرَّجْسِ والنّجَسِ
٢١	١١٠	يَا رَاكِبَاً قِفْ بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنىً	وَاهْتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفَهَا والنَّاهِضِ
٢٢	١٧٣	فَهَذَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِ هَذَا	وَهَذَا فِيْهِ أَزْهَدُ مِنْهُ فِيْهِ
٢٣	١٨٤	أَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِ السَّفِيهِ	فَكُلُّ مَا قَالَ فَهْوَ فِيْهِ

٢. مرة واحدة مفردًا مؤنثًا،هي: (واسعة)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٢	وَأَرْضُ الله واسِعَةٌ ولكِنْ إذا نَزَلَ القَضَا ضَاقَ الفَضَاءُ

٣. ومرة واحدة جمع تكسير،هي: (الجهال)

الرقم	٣.رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٠	وَمَنْ مَنَحَ الجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ المُسْتَوْجِبِيْنَ فَقَدْ ظَلَمْ

٤. ومرة واحدة جمع تكسير،هي: (الواطئين)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت

١	٥٨	جَزَى اللهُ عَنّا جَعْفَراً حِينَ أَزْلَقَتْ بِنَا نَ◌َعْلُنَا فِي الوَاطِئِينَ فَزَلَّتِ

***أسماء الفاعلين من الثلاثي المجرد على (فَعِل-يَفْعِل) متعديًا:**

وردت مرة واحدة،هي: (الوارث).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٥٦	وَفِي ابْنِ سَعِيدٍ قُدْوَةُ البِرِّ والنُّهَى وَفِي الوَارِثِ الفَارُوق صِدْقاً مُقَدَّمَا

***اسم الفاعل من الثلاثي المزيد في ديوان الشافعي:**

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرف واحد فقط أربعين مرة كما يأتي:

١. المزيد (بالهمزة) ورد خمساً وعشرين مرة، هي:

(مرسل-مجيب-مبلغ-المقلين-المصيبات-المفتي"وردت مرتين"-مخلد-المحب"وردت مرتين"-مطيع-منصف-المسلمين-مهلكة-مفيد-مسلم"وردت أربع مرات"-محب-مجرم-منعم-المسن-المغير-مشغلة)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٨	فَمنْ حائلٌ دُوْنَ ما فِي الكِتَاب؟ ومَنْ مُرْسِلٌ ما أبَاهُ الكِتَاب؟
٢	٤٣	٣- يُخَاطِبُنِي السَّفِيْهُ بِكُلّ قُبْحٍ فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيْبَا
٣	٤٨	فَمَنْ مُبْلِغٌ عنِّي الحُسَيْنَ رِسَالةً وَإنْ كَرِهَتْها أَنْفُسٌ وَقُلُوْبُ
٤	٥٦	يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أُفَرِّقُهُ عَلَى المُقِلِّينَ مِنْ أَهْلِ المُرُوءَاتِ
٥	٥٦	إنّ اعتذَارِي إلى مَنْ جاءَ يَسْأَلُني ما ليسَ عِنْدي لَمِنْ إِحْدَى المصِيبَاتِ
٦	٦٧	سَلِ المُفْتِيَ الْمَكّيّ هَلْ فِي تَزَاوُر وَضَمّةِ مُشْتَاقِ الفُؤَادِ جُنَاحُ
٧	١١٥	سَلِ المُفْتِيَ المَكِّيَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ إذَا اشْتَدّ وَجْدٌ بِامْرِئٍ مَاذا يَصْنَعُ ؟
٨	٨٢	فَمَا عَيْشُ مَنْ يَرْجو هَلَاكِي بِضَائِرِي وَلا مَوْتُ مَنْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي
٩	١١٤	لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْتَهُ إنّ المُحِبّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ
١٠	١٥٤	وَفِي القَلْبِ إِشْرَاقُ المُحِبّ وَوَصْلُهُ إذَا قَارَبَ البُشْرَى وَجَازَ إلى الحِمَى
١١	١٢١	سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا صَدِيقٌ صَدُوْقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا

١٢	١٢١	لَقَدْ زَانَ البلادَ ومَنْ عَلَيْها	إمامُ المسلمينَ أبو حَنيفَة
١٣	١٤٩	ثَلَاثٌ هُنّ مُـهْلِكَةُ الأَنَـامِ	وَدَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إِلَى السَّقَامِ
١٤	١٥٠	بَثَثْتُ مُفِيْداً واسْتَفَدْتُ وِدَادَهُم	وَإِلاَ فَمَكْنُونٌ لَدَيَّ وَمُكْتَتَمْ
١٥	١٥١	عِفُّوا تَعِفُّ نِسَائُكُمْ فِي المَحْرَمِ	وَتَجَنَّبُوا مَا لَا يَلِيْقُ بِمُسْلِمِ
١٦	١٥١	لَوْ كُنْتَ حَرّاً مِنْ سُلَالَةِ مَاجِدٍ	مَا كُنْتَ هَتَّاكاً لِحُرْمَةِ مُسْلِمِ
١٧	١٥٤	فَإِنْ تَعْفُ عَنِّي تَعْفُ عَنْ مُتَمَرِّدٍ	ظَلُوْمٍ غَشُوْمٍ حِيْنَ يَلْقَاكَ مُسْلِمَاً
١٨	١٥٣	وَكُنْ بَيْنَ هَاتَيْنِ مِنَ الخَوْفِ والرَّجَا	وأَبْشِرْ بِعَفْوِ اللهِ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمَاً
١٩	١٥٣	أَذِقْنَا شَرَابَ الأُنْسِ يَا مَنْ إِذَا سَقَى	مُحِبّاً شَرَاباً لا يُضَامُ ولا يَظْمَأ
٢٠	١٥٣	إِلَيكَ إِلـهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي	وَإِنْ كُنْتُ يَا ذَا المَنّ الجُوْدِ مُجْرِماً
٢١	١٥٥	أَلَسْتَ الّذِي عَذَّبْتَنِي وَهَدَيْتَنِي	وَلا زِلْتَ مَنّاناً عَلَىّ وَمُنْعِمَا
٢٢	١٦٠	خَلَقْتَ العِبادَ لِما قَدْ عَلِمتَ	فَفِي العِلْمِ يَجْرِي الفَتَى وَالْمُسِنّ
٢٣	١٦٢	لَبِسْنَا لِلْخِدَاعِ مُسُوْكَ ضَأْنٍ	فَوَيْلٌ لِلْمُغِيْرِ إذا أَتَانَا
٢٤	١٦٢	كُلُّ العُلُوْمِ سِوَى القُرْآنِ مُشْغِلَة	إلا الحديثَ وعلمَ الفقه في الدين

٢. ورد المزيد (بالتضعيف) ست مرات،هي:

(المنجم–معلم"وردت مرتين"–مضيع"وردت مرتين"– المعزي)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٤٥	خَبَّرَا عَنِّي المُنَجَّمَ أنّي	كَافِرٌ بالّذِي قَضَتْهُ الكَوَاكِبُ
٢	٥٦	تَصَبّر عَلَى مَرّ الجَفَا مِنْ مُعَلِّمٍ	فَإِنّ رُسُوبَ العِلْمِ في نَفَرَاتِهِ
٣	١٥٢	وَلَقَدْ بَلَوْتُكَ وابْتَلَيْتَ خَلِيْقَتي	وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّمِي تَعْلِيْمِي
٤	١١٤	فِي كُلَّ يَوْمٍ يَبْتَدِيكَ بِنِعْمَةٍ	مِنْهُ وَأَنْتَ لِشُكْرِ ذَاكَ مُضَيَّعُ
٥	١٥٠	لَعَمْرِي لَئِنْ ضُيُّعْتُ في شَرَّ بَلْدَةٍ	فَلَسْتُ مُضَيَّعاً فِيْهُمُ غُرَرَ الكَلِمْ
٦	١٦٧	فَمَا المُعَزِّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِه	وَلَا المُعَزِّي وإنْ عَاشَا إِلَى حِيْنِ

٣. **المزيد (بالألف) تسع مرات،هي:**

(مسابب–المهيمن"وردت ثلاث مرات"–مواتي–مؤمن–مجاورة– مساعد–مداخل)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٤٢	إِذَا سَبَّنِي نِدْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعَـةً	ومَا العَيْبُ إلّا أنْ أكونَ مُسَابِيَه
٢	٤٥	عَالِماً أَنْ ما يكُونُ وَمَا كَانَ	قَضَاءٌ مِنَ المُهَيْمِنِ وَاجِبُ
٣	٨٠	فَلَقَدْ أتاكَ مِنَ المُهَيْمِنِ عَفْوُهُ	وأَفَاضَ مِنْ نِعَمٍ عَلَيْكَ مَزِيْدَا
٤	١٨٣	بَرِئْتُ إِلى المُهَيْمِنِ مِنْ أُنَاسٍ	يَرَوْنَ الرَّفْضَ حُبَّ الفَاطِمِيَّة
٥	٥٧	أُحِبُّ مِنَ الإخْوَانِ كُلّ مُوَاتِي	وكُلّ غَضِيْضِ الطَّرْفِ عَنْ عَثَرَاتِي
٦	٥٩	أَأَرْجُو مُعَوَّقَ مُؤْمِنٍ يَوْمَ الجَزَا	أَوْ أن أسوءَ مُحَمّداً في أُمّتِه
٧	٧٦	لَيْتَ الكِلَابَ لنَا كانَتْ مُجَاوِرَةً	وَلَيْتَنَا لا نَرَى مِمّا نَرَى أَحَداً
٨	٧٦	تَقَلَّبْتُ في دَهْرِي رَخَاءَ وَشِدّةً	ونَادَيْتُ في الأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مُسَاعِدِ؟
٩	١٨٣	وَقَيَّدَنِي ربِّي بِقَيدٍ مُدَاخِلٍ	فَأَعْيَتْ يميني حَلّهُ وَشِمَالِيا

***ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرفين اثنتين وعشرين مرة علي النحو الآتي:**

١. **المزيد بحرفي (الهمزة مع التاء) ورد اثنتي عشرة مرة،هي:**

(مرتقب–مشتاق"وردت مرتين"–مرتاح–منتظر–معتذر–مستتر–ملتمس–مكتسي–ملتطم–مفترقان–معترف)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٤٦	والبَدْرُ لَوْلا أُفُوْلٌ مِنْهُ ما نَظَرَتْ إليهِ في كُلِّ حِينٍ عَيْنُ مُرْتَقِبِ
٢	٦٧	سَلِ المُفْتِيَ الْمَكّيّ هَلْ في تَزَاوُر وَضَمّةِ مُشْتَاقٍ الفُؤَادِ جُنَاحُ
٣	١٦٠	وَإنِّي لَمُشْتَاقٌ إلى أَرْضِ غَزَّةَ وَإنْ خَانَنَي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كِتْمَانِي
٤	٧٩	وَمُتْعَبُ العِيْسِ مُرْتَاحاً إلى بَلَدٍ والموتُ يَطْلُبُه مِنْ ذلك البَلَدِ
٥	٨٠	آمالُهُ فَوْقَ ظَهْرِ النَّجْمِ سَابِحَةٌ والمَوْتُ مُنْتَظِرٌ فيه عَلَي الرَّصَدِ
٦	٩٠	اقبل معاذير من يأتيك معتذراً إن برّ عندك فيما قال أو فجرا
٧	٩٠	لقد أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُه وَقَدْ أصابك من يأتيكَ مُسْتَتِرا
٨	٩٩	عَبَرْتُ الدَّهْرَ مُلْتَمِساً بِجُهْدِي أَخَاثِقَةٍ فَأَلْهَانِي التِمَاسِي
٩	١٠١	إلا أَخُو العِلْمِ الّذِي يُعْنَى بِهِ فِي حَالَتَيْهِ: عَارِياً أَوْ مُكْتَسِي
١٠	١١٠	سَحَراً إذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إلَى مِنىً فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ
١١	١٢٧	لكَنَّ مَنْ رُزِقَ الحِجَا حُرِمَ الغِنَى ضِدّانِ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرُّقِ
١٢	١٣٣	وإذا بُلِيتَ بحاجةٍ فاقصِدْ لِمُعْترفٍ بِفَضْلك

٢. **المزيد بحرفيّ (التاء مع التضعيف) ورد ثماني مرات،هي:** (متخصص–متورع–متمسك–متهتك–متلون–متمرد–"وردت مرتين"–متنسك)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٠٥	وأُشْهِدُ رَبِّي أَنَّ عُثْمَانَ فَاضِلٌ وَأَنّ عَلِيّا فَضْلُهُ مُتَخَصَّصُ
٢	١١٨	تَورّعْتُ أنْ أَغْتَابَهُ مِنْ وَرَائِهِ وما هو إذْ يَغْتَابُنِي مُتَوَرِّعُ
٣	١٣٣	رأيتُ القناعةَ رأسَ الغِنَى فصِرتُ بأذيالها مُتَمسِّك
٤	١٣٥	فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَأَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكُ
٥	١٤٠	ولا خَيْرَ في وُدِّ امرئٍ مُتَلَوِّنٍ إذا الرِّيحُ مالتْ مالَ حيثُ تَمِيلُ
٦	١٥٤	فَإِنْ تَعْفُ عَنِّي تَعْفُ عَنْ مُتَمَرِّدٍ ظَلُوْمٍ غَشُوْمٍ حِيْنَ يَلْقَاكَ مُسْلِمَاً
٧	٤٤	فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِمَاً مُتَمَرِّداً يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تَحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ

٣. **المزيد بحرفي (الهمزة مع النون) ورد مرتين،هما:** (منفرد–منهمك)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٧٦	فاهْرُبْ بِنَفْسِكَ واسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا تَبْقَ سَعِيداً إذا ما كُنْتَ مُنْفَرِدَاً
٢	١٣٣	فَلَا ذَا يَرَانِي عَلَى بَابِهِ وَلَا ذَا يَرَانِي بِهِ مُنْهَمِكْ

*أسماء الفاعلين من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

ورد اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (استفعل) مرتين فقط، مرة مفردا مذكرا (مستحسن)، وأخرى جمع مذكر سالم: (المستوجبين).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٨	فَأَحِسنْ وما الحُرّ مُسْتَحْسِنٌ صيانَ لَهَم عَنْهم واجْتِنَاب
٢	١٥٠	وَمَنْ مَنَحَ الجُهَّالَ عِلْمَاً أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ المُسْتَوْجِبِيْنَ فَقَدْ ظَلَمْ

- أما بقية أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، وهي (افعوعل – افعالّ – افعوّل)، فلم يرد اسم فاعل منها في ديوان الشافعي.

- كما لم يعثر الباحثان على اسم فاعل من الفعل الرباعي المجرد ومزيده في ديوان الشافعي.

الإعلال والإبدال في اسم الفاعل في ديوان الإمام الشافعي:

الإعلال في اسم الفاعل: تحدث سيبويه عن ذلك، حيث قال:"هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلّة على اعتلالها"[١] فاسم الفاعل يعتل باعتلال فعله ويصح بصحته [٢]، وذلك لما بينهما من مشابهة في الحركات والسكنات وعدد الحروف. فقد ورد اسم الفاعل (الراجين) وقد أعلت لامه بالحذف لالتقاء ساكنين،فالأصل أن يقول (الراجيين)،وهذا يحدث في الفعل المضارع يرجو عندما تتصل به واو الجماعة لالتقاء ساكنين فيصبح الفعل يرجُون بدلا من يرجوون.

واقتصر الباحثان على ما ورد في ديوان الشافعي من إعلال أو إبدال في اسم الفاعل، فكان مما وقفا عليه ما يأتي:

١) **اسم الفاعل من معتل العين من الفعل الثلاثي المنقلبة عينه ألفًا:**

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف المنقلبة عينه ألفا بقلب هذه الألف همزة؛ وذلك لئلا يجمع ألفين،تقلب الثانية منها همزة ؛لأن الألف إذا حركت صارت همزة [٣].

وقد ورد ذلك في الديوان (١٢)اثنتي عشرة مرة،وهي: (سائل)"وردت مرتين"–فائت"وردت ثلاث مرات"–حائل–دائمين–ضائري–الفائض–النائبات–زائل–عائدي).

٢) **اسم الفاعل معتل اللام:** اسم الفاعل من معتل اللام تقلب فيه الواو ياءً،لمناسبة الكسرة قبلها في اسم الفاعل،نحو: غازي،لأن أصلها (غازو).

قال سيبويه:"واعلم أن هذه الواو لا تقع قبلها كسرة أبدًا إلا قلبت ياءً،وذلك نحو: غازٍ"[٤].

وقد ورد ذلك في الديوان(٤) أربع مرات، وهي: (ناجٍ–راجية–قاسٍ–الراجين"وقد حذفت الياء لالتقاء الساكنين".(

١– الكتاب٣٤٨/٤

٢– المنصف ٢٧٠/١

٣– المنصف ٢٨٠/١،٢٨١

٤– الكتاب ٣٨٦/٤

وتحذف هذه الياء إذا كان الاسم نكرة في حالتي الرفع أو الجر،ويعوض عنها تنوين، وتثبت في حالتي التعريف والنصب،قال المبرد [١]"تقول من غزوت: هذا غازٍ،ومن رميت: هذا رامٍ،ومن خشيت: هذا خاشٍ.

وقد ورد ذلك في الديوان(١٠) عشر مرات،وهي: (ناءٍ–طامٍ–هادٍ–راضٍ"وردت مرتين"–باقٍ–ساقٍ–آتٍ–ناجٍ–قاسٍ).

٣)إبدال همزة التعدية هاءً:

قلب الهمزة هاءً وارد في لغة العرب،وقد جاء في سر صناعة الإعراب:"وأما إبدال الهاء من الهمزة الزائدة فقولهم في (أرقت: هرقت)،وفي (أنرت الثوب: هنرته)،وفي (أرحت الدابة: هرحتها)[٢].

كما تحدث ابن هشام أيضا عن قلب الهمزة هاء في كتابه: نزهة الطرف في علم الصرف حيث قال: (هثرت التراب،وهرحت الدابة،وهرقت الماء،وهردتك)[٣].

وقد ورد ذلك في ديوان الإمام الشافعي (٣) ثلاث مرات وهو اسم الفاعل (المهيمن)، حيث قال المبرد: أصله(مؤيمن)،وقال الجوهري: هو من(آمن) وأصله: أأمن فهو مؤامن قلبت الثانية ياء فصار(مؤيمن) ثم صيرت الأولى هاء فصارت مهيمن[٤].

القلب المكاني:

يعرف ابن الجاجب مصطلح القلب المكاني ب"تقديم بعض حروف الكلمة على بعض[٥]

أما المقلوب من اسم الفاعل الذي ورد في ديوان الشافعي، فقد ورد مرتين هما: آيس من الفعل أيس.

ويعالج الصرفيون هذا النوع من القلب تحت عنوان – **التصحيح مع موجب الإعلال:** [٦]وذلك أن يكون في الكلمة حرفا يستحق الإعلال تبعا لقواعد الإعلال في العربية، ومع ذلك يبقى ذلك الحرف صحيحا، فيكون ذلك دليلا على وجود القلب المكاني في الكلمة، مثال ذلك الفعل أيس الذي يوجد فيه

١– المقتضب ٢٨٢/١

٢–سر صناعة الإعراب ٥٥٤/٢

٣– نزهة الطرف في علم الصرف .١٥٨

٤– الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢١٠/٦.

٥– شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأستراباذي النحوي، ٢١/١.

٦– انظر ظاهرة القلب المكاني في العربية ٥٩ – ٦

حرف علة وهو الياء المتحركة والمفتوح ما قبلها، وحسب قواعد الإعلال من المفروض أن يعل هذا الحرف إلى الألف ويدغم فيما سبقه، فتكون الكلمة (آس) [١].

وفي هذه الحالة يحمل أبو علي الفارسي هذا القلب على الأمرين معا، لأنه لا مصدر للمقلوب أما المقلوب منه فمصدره اليأس. ونخلص إلى أن أيس مقلوب من يئس فهو على وزن عفل[٢].

ثانيًا: الجانب النحوي

سنعرض في هذا المبحث:

إعمال اسم الفاعل:

وسنتناوله من حيث إنه:

أ-عامل: ويعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم،للأسباب الآتية:

١-مشابهة الفعل المضارع في الحال والاستقبال.[٣]

٢-مشابهة الفعل المضارع لفظاً ومعنى. [٤]

٣-موافقة الفعل المضارع في الحركات والسكنات.[٥]

٤-فعل دائم عند الكوفيين؛ولذا فعمله عندهم بلا قيد أو شرط. [٦]

أسباب إعماله عمل فعله: (مفرداً كان أم مثنىً أم جمعا)

١-إذا كان مقترناً ب(أل): فإنه يعمل مطلقاً عند نحاة البصرة سواءً أكان ماضياً أم حالاً أم استقبالاً[٧] **(مع خلاف عند بعضهم).**

فالرمَانى والفارسي: أنه لا يعمل إلا ماضياً فحسب[١]. كما يرى الأخفش: أنه لا يعمل، وإذا عمل النصب في اسم فإن هذا الاسم يعد منصوباً على التشبيه بالمفعول به[٢].

١- التطبيق الصرفي ١٥.

٢- انظر الخصائص، ٢/٧٠-٧٢.

٣- الكتاب ١٦٤/١

٤- شرح رضي الدين الاستراباذي الكافية ٤٨٥/٣.

٥- شرح ابن عقيل ١٠٦/٣.

٦- معاني الفراء ٧٩/٢-٨٠.

٧- الكتاب١٨١/١،شرح الرضي على الكافية ٤٨٥/٣،المقرب لابن عصفور١٢٣

ورأي نحاة البصرة هو الذي نتجه إليه،لأن اسم الفاعل يحل محل الفعل عند اقترانه ب(أل) التي عدّها أغلب النحاة موصولة،والمعروف أن الفعل يعمل في جميع الحالات،وكذا ما حل محّله[٣].

٢-إذا كان غير مقرن ب(أل)، فله شرطان:

الأول: دلالته على الحال أو الاستقبال[٤]،أما إن دلّ على المضيّ فلا عمل له،والعلة في عدم إعماله في هذه الحالة هي فقدانه المشابهة بالمضارعة،إلا أنه يعمل الجر في الاسم التالي له[٥] ؛لأنه يحمل معني المضي، فإذ أردنا معني المضيّ في قولنا هذا كاتبٌ درساً فهو بمنزلة كاتبُ درسٍ[٦].

فكما أن الفعل الماضي لا يشبه الاسم مشابهة قوية، ولهذا لم يعرب وإنما بني ؛ فكذلك لزوال مشابهة اسم الفاعل للمضارع بدلالته على المضي، فيبقي على أصله كاسم، والأصل في الأسماء ألا تعمل إلا الجر. [٧]

إلا أن الكسائي خرج عن ذلك بذهابه إلى إعمال اسم الفاعل إذا دلّ علي المضي مستدلا بالآية الكريمة"وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد"(الكهف: ١٨).

وقد ردّ عليه النحاة بأن ذلك على حكاية الحال.[٨]

الثاني: الاعتماد

والاعتماد يكون بالصور الآتية:

١) أن يقع بعد النفي: نحو قول الشاعر: [٩]

٢) **ما راعِ الخِلّانُ ذِمَّةَ نَاكِثٍ بَلْ مَنْ وَفَى يَجِدُ الخَلِيلُ خَلِيلا**

١- همع الهوامع ٨٣/٥،شرح ابن عقيل ١١٥/٣،شرح التصريح على التوضيح٦٥/٢،شرح المقدمة الجزولية الكبير ٨٧٩/٢

٢- شرح الرضي على الكافية ٤٨٩/٣،ارتشاف الضرَّب ١٨٥/٣.

٣- شرح التصريح ٦٥/٢، الإيضاح١٣٦،شرح الحمل ٥٥١/١.

٦- أوضح المسالك٢١٧/٣، شرح ابن عقيل ١٠٧/٣

٧- همع الهوامع ٨٣/٥.

٨- الكتاب ١٦٤/١+١٦٦، المقتضب ١٤٨/٤.

٩- علل النحو٤١٧، اللباب في علل البناء والإعراب ٤٣٧/١

١- همع الهوا مع ٨١/٥-٨٢، شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٦٢٧/٢.

١- شرح شذور الذهب ٣٦٣.

٣) أن يقع بعد **الاستفهام**: نحو قول الشافعي:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عنِّي الحُسَيْنَ رِسَالةً وَإنْ كَرِهَتْها أَنْفُسٌ وَقُلُوْبُ (ص٤٨في الديوان)

أن يقع بعد **النداء**: نحو قول الشافعي:

يَا هَاتِكاً حُرَمَ الرِّجَالِ وَقَاطِعاً سُبُلَ المَوَدَّةِ عِشْتَ غَيْرَ مُكَرَّمِ(ص١٥١ في الديوان)

٤) **أن يكون حالًا**: نحو قول الشافعي:

مُلْتَمِساً عَبَرَتْ الدَّهْرَ بِجُهْدِي أَخَاثِقَةٍ فَأَلْهَانِي التِمَاسِي (ص٩٩قي الديوان)

٥) **أن يكون نعتًا**: نحو قوله تعالى:"يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه". (سورة النحل آية ٦٩)

٦) **أن يكون مسندًا**[١]: نحو قول الشافعي:

وَإنِّي لَمُشْتَاقٌ إلى أَرْضِ غَزَّةَ وَإنْ خَانَنَي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كِتْمَانِي (ص١٦٠ في الديوان)

الثالث: عدم التصغير وعدم الوصف لاسم الفاعل.

إن التصغير والوصف خاصيتان من خصائص الاسم اللتان تضعفان جانب الفعلية في اسم الفاعل،وتبعده عن مشابهته بالمضارع الذي هو علة الإعمال.[٢]وهذا الشرط محلّ خلاف بين أهل البصرة وأهل الكوفة الذين أجازوا إعماله مصغراً وموصوفاً،وتبعهم بعض البصريين. [٣]

***أسماء الفاعلين الناصبة مفعولا به، وهي:**

١. أسماء الفاعلين الناصبة لمفعول به واحد، وردت ثلاث عشرة مرة، هي:

(حائلٌ: دون*- مرسلٌ: ما- تاركاُ: زينة- عادمٌ: الجواب- ملتمسا: أخا- مضيعاً: غُرر-هاتكاً: حُرم- قاطعاً: سبل- طاوياً: كشحاً-ا لراجين: سؤلاً- الوارث: صدقاً- واجد: طبيباً- مستحسن: صيان).

١- شرح ابن عقيل ١٠٧/٣، أوضح المسالك ٢١٧/٢، قطر الندي وبل الصدي ٢٨٠،هامش الخضري على ابن عقيل ٥٩/٢-٦٠.

٢- شرح الرضي على الكافية ٤٨٦/٣،شرح المفصل لابن يعيش١٠١/٤-١٠٣.

٣- شفاء العليل ٦٢٣/٢،حاشية الصبان على شرح الأشموني٢٩٤/٢.

* والمقصود بما بعد النقطتين ذكر المفعول به لاسم الفاعل.

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٣٨	فَمنْ حائلٌ دُوْنَ ما فِي الكِتَاب؟	ومَنْ مُرْسِلٌ ما أَبَاهُ الكِتَاب؟
٢	٣٨	إذا لَمْ تَكُن تَارِكاً زِيْنَـةً	إذا المَرْءُ جَاء بِهَا يُسْتراب
٣	٤٣	مَا أَنَا عَادِمُ الجوابَ وَلَكِنْ	مَا مِنَ الأُسْدِ أَنْ تُجِيبَ الكِلاب
٤	٩٩	عَبَرْتُ الدَّهْرَ مُلْتَمِساً بِجُهْدِي	أَخَاثِقَةٍ فَأَلْهَانِي التِمَاسِي
٥	١٥٠	لَعَمْرِي لَئِنْ ضُيِّعْتُ في شَرَّ بَلْدَةٍ	فَلَسْتُ مُضَيَّعاً فِيْهُمُ غُرَرَ الكَلِمْ
٦	١٥١	يَا هَاتِكاً حُرَمَ الرِّجَالِ وَقَاطِعاً	سُبُلَ المَوَدَّةِ عِشْتَ غَيْرَ مُكَرَّمِ
٧	١٥١	أَجُودُ بمَوْجُودٍ ولوْ بتُّ طَاوِياً	عَلَى الجُوعِ كَشْحاً والحَشَا يَتَأَلَّمُ
٨	١٥٥	يَقُولُ حَبِيْبِي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي	كَفَى بِكَ لِلرَّاجِينَ سُؤْلاً ومَغْنَمَا
٩	١٥٦	وَفِي ابْنِ سَعِيدٍ قُدْوَةُ البِرِّ والنُّهَى	وَفي الوَارِثِ الفَارُوق صِدْقاً مُقَدَّمَا
١٠	١٦١	جُنُونُكَ مَجْنَونٌ وَلَسْتُ بِوَاحِدٍ	طَبِيْبَاً يُدَاوِي مِنْ جُنُونِ جُنُونِ
١١	٣٨	فَأَحِسنْ وما الحُرّ مُسْتَحْسِنٌ	صِيانَ لَهَم عَنْهم واجْتِنَاب

٢. **أسماء الفاعلين الناصبة لمفعولين**،ووردت مرة واحدة،هي(مبلغ: الحسين/رسالة).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١		فَمَنْ مُبْلِغٌ عنِّي الحُسَيْنَ رِسَالةً	وَإنْ كَرِهَتْها أَنْفُسٌ وَقُلُوْبُ

٣. **سم الفاعل لفعل متعد لكنه جاء متعديا بحرف جر**،وعددها أربعة،هي:

(حامل: لثيابه– مطيع: لمن – مضيع: لشكر ذاك– مجيباً: له).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	١٠٠	كَحَامِلِ لِثِيَابِ النَّاسِ يَغْسِلُهَا	وَثَوْبُه غَارِقٌ في الرَّجْسِ والنّجَسِ
٢	١١٤	لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْتَهُ	إنّ المُحِبّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ
٣	١١٤	فِي كُلِّ يَوْمٍ يَبْتَدِيكَ بِنِعْمَةٍ	مِنْهُ وَأَنْتَ لِشُكْرِ ذَاكَ مُضَيَّعُ
٤	٤٣	يُخَاطِبُنِي السَّفِيْهُ بِكُلّ قُبْحِ	فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيْبَا

٤. **اسم فاعل لفعل لازم وعدي بنزع الخافض**، وورد مرة واحدة،هي(قاعد: خيفها).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١١٠	**يَا رَاكِباً قِفْ بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنىً وَاهْتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا والنَّاهِضِ**

٥. **اسم فاعل لفعل لازم متعد بحرف الجر**،وورد أربعًا وثلاثين مرة،منها: ثلاث وثلاثون مرة اسم فاعل مفردًا مذكرًا هي:

(غارق – معترف – مشتاق – ناج– ناءٍ– فائت– فاخراً– صارماً– واقفاً"وردت مرتين"– قاعداً– قاسٍ–غالبٌ– آيس– منفرداً– مساعد– مستتراً– راضٍ"وردت مرتين"– باقٍ–متمسك– منهمك– متهتك– جاهل– متنسك– طالق– زاهد– عالما– كافر– منتظر–ساكناً– راهباً– آخذ).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٠٠	**كَحَامِلِ لِثِيَابِ النَّاسِ يَغْسِلُهَا وَثَوْبُه غَارِقٌ في الرَّجْسِ والنّجَسِ**
٢	١٣٣	**وإذا بُلِيتَ بحاجةٍ فاقصِدْ لِمُعْترفٍ بِفَضْلك**
٣	١٦٠	**وَإنَّي لَمُشْتَاقٌ إلى أَرْضِ غَزَّةَ وَإنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كِتْمَانِي**
٤	٣٧	**وَنَاجٍ مِنَ البَحْرِ مِنْ بَعْدِ ما عَلَاهُ مِنَ المَوْجِ طَامٍ عُبَاب**
٥	٣٧	**وَنَاءٍ عَنِ الأَهْلِ مِنْ بَعْدِ ما أُتِيْحَ لَهُ بَعْدَ يَأْسٍ إيَاب**
٦	٣٧	**فَلَا تَأْسَ يَوْماً على فَائِتٍ وَعِنْدَك مِنْ رِضاً واحْتِسَاب**
٧	٤١	**وَلَا تَمْشِيَنَ في مَنْكِبِ الأَرْضِ فَاخِراً فَعَمّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيك تُرَابُها**
٨	٤٤	**فَجَرّدْتُ مِنْ غِمدِ القَنَاعةِ صَارِماً قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمُ بِذُبَابِهِ**
٩	٢٤	**فَلَا ذَا يَرَانِي وَاقِفَاً فِي طَرِيْقِهِ وَلَا ذَا يَرَانِي قَاعِدَاً عِنْدَ بَابِهِ**
١٠	٩٠	**لقد أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُه وَقَدْ أصابك من يأتيكَ مُسْتَتِرا**
١١	٩٢	**ومَا كُنْتُ أَرْضَى مِنْ زَمَانِي بِمَا تَرَى وَلَكِنَّنِي راضٍ بِمَا حكَمَ الدَّهْرُ**
١٢	٩٢	**فَإِنْ كانَتِ الأيّامُ خَانَتْ عُهُودَها فإنّي بِهَا راضٍ ولكنّهَا قَهْرُ**
١٣	١٦٧	**فَمَا المُعَزَّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِه وَلَا المُعَزَّي وإنْ عَاشَا إلَى حِيْنِ**
١٤	١٣٣	**رأيتُ القناعةَ رأسَ الغِنَى فصِرتُ بأذيالها مُتَمسِّك**
١٥	١٣٣	**فَلَا ذَا يَرَانِي عَلَى بَابِه وَلَا ذَا يَرَانِي بِهِ مُنْهَمِك**
١٦	١٣٥	**فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَأَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكُ**

١٧	١٧٣	فَهَذَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِ هَذَا	وَهَذَا فَيْهِ أَزْهَدُ مِنْهُ فِيْهِ
١٨	٤٥	عَالِماً أَنْ ما يكُونُ وَمَا كَانَ	قَضَاءٌ مِنَ المُهَيْمِنِ وَاجِبُ
١٩	٨٠	آمالُهُ فَوْقَ ظَهْرِ النَّجْمِ سَابِحَةٌ	والمَوْتُ مُنْتَظِرٌ فيه عَلَي الرَّصَدِ
٢٠	٨٩	كُنْ سَاكِناً في ذَا الزَّمَانِ بِسَيْرِهِ	وَعنِ الوَرَى كُنْ رَاهِباً فِي دَيْرِهِ
٢١	١٤٥	عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتَ بِالْفَضْلِ آخِذٌ	وَمَا الفَضْلُ إلّا لِلَّذِي يَتَفَضَّلُ
٢٢	٤٥	خَبَّرَا عَنِّي المُنَجَّمَ أنّي	كَافِرٌ بالّذِي قَضَتْهُ الكَوَاكِبُ
٢٣	١٦٨	خذْهَا إليكَ فإنَّ وُدّكَ طَالِقٌ	مِنِّي وَلَيْسَ طَلاقَ ذَاتِ البَيْنِ

وورد مرة واحدة مثنى مذكرًا،هي: (دائمين)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٧٧	عَفَا اللهُ عَنْ عَبْدٍ أَعَانَ بِدَعْوةٍ	خَلِيْلَيْنِ كانَا دَائِمَيْنِ عَلَى الْوُدِّ

أسماء الفاعلين التي وردت مضافة إلى ضمائمها:

وردت أسماء الفاعلين مضافة إلى ضمائمها ثلاثًا وأربعين مرة، منها:

أولاً: أسماء الفاعلين المضافة إلى فاعلها، ووردت خمس مرات، منها:

١. أربعة أسماء فاعلين مفردًا مذكرًا، هي:

(مشتاق الفؤاد– ملتطم الفرات – صالح الأعمال– كامل المعاني).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٦٧	سَلِ المُفْتِيَ الْمَكّيّ هَلْ في تَزَاوُر	وَضَمّةِ مُشْتَاقِ الفُؤَادِ جُنَاحُ
٢	١١٠	سَحَرَاً إذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إلَى مِنىً	فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ
٣	١٦٣	جَعَلُوهَا لُجَّةً واتَّخَذُوا	صَالِحَ الأَعْمَالِ فيهَا سُفُنَا
٤	١٦٧	وَمَنْ رَآنِي بِعَيْنٍ تَمَّ	رَأَيْتُهُ كَامِلَ المَعَانِي

٢. وواحدة جمع تكسير، هي (حوادث الدنيا).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٣١	وَلَا تَجْزَعْ لِحادِثَةِ اللَّيالي	فَمَا لِحَوادِثِ الدُّنْيا بَقَاءُ

ثانياً: أسماء الفاعلين المضافة إلى مفعولها:

ووردت تسعًا وثلاثين مرة، منها:

١. ثلاث وثلاثون مرة مفردًا مذكرًا،منها:

أ. ثلاث عشرة مرة مضافة لاسم ظاهر،هي:

(مالك الدنيا- سائل ربي- خليفة ربه- قاتل الفتي- شاكر منته- معوق مؤمن- صادق الوعد - واشي الهوى- كاحل العين- واعظ الناس- حاسد نعمة-راعي الضان-كاتم علم).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٢	إذا ما كُنْتَ ذا قَلْبٍ قَنُوعٍ فَأَنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيا سَوَاءُ
٢	٣٧	إذا احْتَجَبَ النّاسُ عَنْ سائلٍ فَمَا دُونَ سَائِلِ رَبِّي حِجَاب
٣	١٠٥	وَأَنّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَبِّـهِ وكانَ أَبُو حَفْصٍ عَلَى الخَيْرِ يَحْرِصُ
٤	١١٥	فَكَيْفَ يُدَاوِي وَالهَوَى قَاتِلُ الفَتَى وَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَصَّةٌ يَتَجَرَّعُ
٥	٥٩	٥- مَنْ نَالَ مني أو عَلِقْتُ بِذِمَّتِه أَبْرَأْتُه لله شَاكِرَ مِنَّتِه
٦	٥٩	أَأُرَى مُعَوَّقَ مُؤْمِنٍ يَوْمَ الجَزَا أَوْ أن أسوءَ مُحَمّداً في أُمّتِه
٧	١٢١	سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا صَدِيقٌ صَدُوْقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا
٨	٧٧	إلى أنْ مَشَى وَاشِي الهَوَى بِنَمِيْمَةٍ إلى ذاك مِنْ هَذَا فَزَالا عَنِ العَهْدِ
١٠	٩٥	يا كاحِلَ العَيْنِ بَعْدَ النَّوْمِ بِالسَّهَرِ ما كانَ كُحْلُكَ بِالمَنْعُوتِ لِلْبَصَرِ
١١	١٠٠	يَا وَاعِظَ النَّاسِ عَمّا أَنْتَ فَاعِلُهُ يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ
١٢	١٤٥	وَكَيْفَ يُدَارِي المَرْءُ حَاسِدَ نِعْمَةٍ إِذَا كانَ لا يُرْضِيْهِ إِلّا زَوَالُهَا
١٣	١٤٩	يَتَّبِعُوْنَهُ فِي كُـلِّ حَـالٍ كَرَاعِي الضّأْنِ تَتْبَعُهُ السَّوَامُ
١٤	١٥٠	وَكَاتِمُ عِلْمِ الدِّيْنِ عَمَّنْ يُرِيْدُهُ يَبُوْءُ بِإِثْمٍ زَادَ وَإِثْمٍ إِذَا كَتَمْ

ب. وإحدى عشرة مرة مضافة لضمير الغيبة المفرد المذكر المتصل (الهاء)،هي:

(راجي – مسايب – نافع – طالب – صاحب"وردت ثلاث مرات"- ظاهر – تاجر – فاعل – كافي).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٧	يَعُودُ بِفَضْلٍ عَلَى مَنْ رَجَاه وَرَاجِيهِ في كُلِّ حِيْنٍ يُجَاب

٢	٤٢	إِذَا سَبَّنِي نِدْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعـةً ومَا العَيْبُ إلّا أنْ أكونَ مُسَابِيَه
٣	١١٧	ولا تعُطِينَّ الرَّأْيَ مَنْ لا يُرِيْدُهُ فَلَا أَنْتَ مَحْمُوْدٌ، وَلَا الرَّأْيُ نَافِعُه
٤	٤٢	وَلَوْ أننّى أَسْعَى لِنَفْعِي وَجَدْتَنِـي كَثِيرَ التَّوانِي لِلّذِي أَنَا طَالِبُه
٥	٦٦	وَمَنْ يَقْضِ حَقّ الجَارِ بَعْدَ ابْنِ عَمّهِ وَصَاحِبِهِ الأَدْنَى عَلَى القُرْبِ والبُعْدِ
٦	١٤٩	رَأَيْتُ العِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيْمٌ وَلَوْ وَلَدتْهُ آبَاءٌ لِئَامُ
٧	١٦٧	فَمَا المُعَزَّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِه وَلَا المُعَزَّي وإنْ عَاشَا إلَى حِيْنِ
٨	٩٠	لقد أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُه وَقَدْ أصابك من يأتيكَ مُسْتَتِرا
٩	٩٢	وَمَا الصَّمْتُ إلا فِي الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ وَتَاجِرُهُ يَعْلُو عَلَى كُلّ تَاجِرِ
١٠	١٠٠	يَا وَاعِظَ النَّاسِ عَمّا أَنْتَ فَاعِلُهُ يَا مَنْ يُعَدُّ عَلَيْهِ العُمْرُ بِالنَّفَسِ
١١	١٨٤	إنْ فَاتَ أَمْرٌ كُنْتَ تَسْعَـى لَهُ فَفِيْهِمَا مِنْ فَائِتٍ كَافِيَه

ج. وتسع مرات مضافة إلى ضمير المتكلم المفرد المتصل (الياء)،هي:

(صاحب"وردت مرتين"– ضائر – مخلد – فاضح – خالق – رازق –حاسد – عائد).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٤٢	وَلَكِنّنِي أَسْعَى لأَنْفَعَ صَاحِبِـي وَعَارٌ عَلَى الشَّبْعانِ إنْ جَاعَ صَاحِبُه
٢	١٠٩	بَلْ إذا صَاحِبِي بدَا لِي جَفَاهُ عُدْتُ بِالوُدّ والوِصَالِ لِيَرْضَى
٣	٨٢	مَا عَيْشُ مَنْ يَرْجُو هَلَاكِي بِضَائِرِي وَلا مَوْتُ مَنْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي
٤	٩٩	وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوباً أَنْتَ تَعْلَمُهَا وَلَمْ تَكُنْ فَاضِحِي فِيهَا بِفِعْلِ مَسِي
٥	١٣٠	تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللهِ خَالِقِي وَأَيْقَنْتُ أنّ الله لا شَكّ رَازِقِي
٦	١٤٥	وَدَارَيْتُ كُلَّ النَّاسِ لَكِنْ حَاسِدِي مُدَارَاتُهُ عَزَّتْ وعَزَّ مَنَالُهَا
٧	١٦٨	أَقُوْلُ لِعَائِدِيّ وَشَجَّعُـوْنِي وَغَرَّهُمُ فُتُورِ حِمَى جَبِينِي

٢. أربع مرات مفرد مؤنث مضافة إلى اسم ظاهر،هي:

(مهلكة الأنام– داعية الصحيح– سارحة البهم– راعية الغنم).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٤٩	ثَلاثٌ هُنّ مُـهْلِكَهُ الأَنَـامِ وَدَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إلَى السَّقَامِ
٢	١٥٠	أَ أَنْثُرُ دُرّاً بَيْنَ سَارِحَةِ البُهْمِ وَأَنْظُم مَنْثُوراً لِرَاعِيَةِ الغَنَمِ؟

٣. مرة واحدة جمع مذكر سالم مضافًا لضمير الغيبة المفرد المذكر المتصل (الهاء)،هو: (طالبيه).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٨٠	**فَنَال حُسْنَاً لِطَالِبِيهِ بِفَضْلِ نَيْلٍ مِنَ العِبَادِ**

٤. ومرة واحدة جمع تكسير مضافًا إلى ضمير المتكلم المفرد المتصل (الياء)،هو: (حسادي).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٧٣	**انْسَ نَشَأْتَ وَحُسّادِي ذَوُو عَدَدٍ رَبَّ المَعَارِجِ لا تُفْنِ لَهُمْ عَدَدَا**

ثالثا: أسماء الفاعلين المضافة لظرف الزمان:

ووردت مرتين، منها:

١. ومرة واحدة مفردًا مذكراً، هي: (راقد الليل)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٨٧	**يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ إِنّ الحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَارَاً**

٢. ومرة واحدة مفردًا مؤنثًا، هي: (حادثة الليالي).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣١	**وَلَا تَجْزَعْ لِحادِثَةِ اللَّيالِي فَمَا لِحَوادِثِ الدُّنْيا بَقَاءُ**

ب – حالات لا يعمل فيها اسم الفاعل:

قد يرد اسم الفاعل وشروط إعماله متوافرة إلاّ أنه لا يعمل البتة، وذلك إذا أريد منه إثبات صفة ما لموصوف فقط.

ففي هذه الحالة يستعمل اسماً مجرداً من اللواحق، ويستعمل استعمال الأسماء الجامدة،وهو لا يدلّ على زمن، ولذا يترشح للاسمية المحضة، بل لا ينطبق عليها تعريف اسم الفاعل، وإن جاء على

صيغته [1]. وقد أكثر صاحب الديوان(الشافعي) من استعمالات هذه الحالة فورد في ديوانه استعمال اسم الفاعل في إثبات الصفة للموصوف فقط، دون العمل رغم توفر الشروط، حيث وردت مائة وأربع عشرة مرة، منها:

١. ثلاثة وثمانون مرة مفرداً مذكرًا، هي:

(طام- سائل- باطلاً- كاذب"وردت مرتين"- ظالم- ظالماً- منصفاً- ساقٍ- خاسر-تاجر- المفتي"وردت مرتين"- واحداً"وردة مرتين"- الجاحد- شاهد- واحد"وردت مرتين"- شامت- حاسد- عاريا- مكتسي- وافراً- فاضل- متخصص- شاسع -سارق- خافق- ناطق- متمردا- متمرد- فاعلاً- المنجم- المهيمن"وردت ثلاثة مرات"- واجب- فاضلاً- مرتقب- هاشم"وردت مرتين"- معلم- مواتي- الشاعر-سالخ -جاهل- الباطل- مرتاحاً- ضاحك- خالداً- ماجد"وردت مرتين"- هادي- صاحباً-آمناً- معتذراً- عاص- راكباً- الناهض- الفائض- عاقلا- ساهر- صادقاً- المحب-صالحاً- متورع- خالقا- سالماً- عالماً- مفيداً- مسلم"وردت مرتين- مسلما- مجرما- كاملا- مداخل- فائت"وردت مرتين"- الجاهل- نائيا- محباً- متلون).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٣٧	وَنَاجٍ مِنَ البَحْرِ مِنْ بَعْدِ ما	عَلَاهُ مِنَ المَوْجِ طَامٍ عُبَاب
٢	٣٧	إذا احْتَجَبَ النّاسُ عَنْ سائلٍ	فَمَا دُونَ سَائِلِ رَبِّي حِجَاب
٣	٤١	فَلَمْ أَرَ إلّا غُرُوراً وَبَاطِلاً	كَمَا لاحَ في ظَهْرِ الغَلاةِ سَرَابُها
٤	٧٨	وَحَسْبُكَ حَظّاً أنْ تُرَى غَيْرَ كاذِبٍ	وَقَوْلُكَ لَمْ أَعْلَمْ وَذَاكَ مِنَ الجَهْد
٥	٤٢	وَهَلْ أَحَدٌ يُصْغِي إلى عُذْرِ كَاذِبٍ	إذا قال لَمْ تَأْبَ المَقَالَ قُلُوبُ
٦	٤٤	إِذَا ظَالِمٌ يَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَ مَذْهَبَا	وَلَجّ عُتُوّاً في قَبِيْحِ اكْتِسَابِهِ
٧	٤٤	فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِماً مُتَمَرِّداً	يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تَحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ
٨	١٢١	سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا	صَدِيقٌ صَدُوْقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا
٩	١٢٦	وَتَمَايُلِي طَرَباً لِحَلَّ عَوِيْصَةٍ	في الدّرْسِ أَشْهَى مِنْ مُدَامَةِ سَاقِ
١٠	٩٢	وَجَدْتُ سُكُوْتِي مَتْجَرَاً فَلَزِمْتُهُ	إذا لَمْ أَجِدْ رِبْحَاً فَلَسْتُ بِخَاسِرِ

١- اسم الفاعل في القرآن الكريم.إعداد/سمير محمد/رسالة ماجستير .ص١٦٥.

١١	٩٢	وَمَا الصَّمْتُ إلا فِي الرِّجَالِ مَتَاجِرٌ	وَتَاجِرُهُ يَعْلُو عَلَى كُلِّ تَاجِرِ
١٢	٦٧	سَلِ الْمُفْتِيَ الْمَكِّيَّ هَلْ فِي تَزَاوُر	وَضَمَّةِ مُشْتَاقِ الفُؤَادِ جُنَاحُ
١٣	١١٥	سَلِ الْمُفْتِيَ المَكِّيَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	إذَا اشْتَدّ وَجْدٌ بِامْرِئٍ مَاذا يَصْنَعُ ؟
١٤	٦٨	فَقِيهاً وَصُوفِيّاً فكُنْ ليس واحداً	فإنّي وحَقِّ الله إياكَ أَنْصَحُ
١٥	٩٣	وَلَيْسَ كثيراً أَلْفُ خِلّ لواحدٍ	وإنّ عَدُوّاً واحداً لكثيرُ
١٦	٧٥	وَفِي كُلِّ شَيءٍ لَهُ آيَةٌ	تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ
١٧	٧٥	فَيَا عَجَبِي كَيْفَ يُعْصَى الإلـ	ـهُ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الجَاحِدُ
١٨	٧٥	وَلِلّه في كُلِّ تَحْرِيكَةٍ	وَتَسْكِينَةٍ أَبَداً شَاهِدُ
١٩	٧٦	فَلَمْ أَرَ فيمَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ	وَلَمْ أَرَ فيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ
٢٠	١٠١	إلا أَخُو العِلْمِ الّذِي يُعْنَى بِهِ	فِي حَالَتَيْهِ: عَارِياً أَوْ مُكْتَسِي
٢١	١٠١	فَاجْعَل لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظّاً وَافِراً	واهْجُر لَهُ طِيْبَ الرُّقَادِ وَعَبَّسِ
٢٢	١٠٥	وَأُشْهِدُ رَبِّي أَنَّ عُثْمَانَ فَاضِلٌ	وَأَنّ عَلِيّا فَضْلُهُ مُتَخَصَّصُ
٢٣	١٢٨	الجِدُّ يُدْنِى كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ	والجِدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ
٢٤	١٢٩	إنَّ الغَرِيْبَ لَهُ مَخَافَةُ سَارِقٍ	وَخُضُوعُ مَدْيُونٍ وَذِلَّةُ مُوْثَقِ
٢٥	١٢٩	فَإِذَا تَذَكَّرَ أَهْلَهُ وَبِلَادَهُ	فَفُؤَادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقِ
٢٦	١٣٠	سَيَأْتِي بِهِ اللهُ العَظِيمُ بِفَضْلِهِ	وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللِّسَانُ بِنَاطِقِ
٢٧	٤٤	فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِماً مُتَمَرِّداً	يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تَحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ
٢٨	١٥٤	فَإِنْ تَعْفُ عَنِّي تَعْفُ عَنْ مُتَمَرِّدٍ	ظَلُوْمٍ غَشُوْمٍ حِيْنَ يَلْقَاكَ مُسْلِماً
٢٩	٤٤	وَجُوْزِي بِالأَمْرِ الّذِي كانَ فَاعِلاً	وَصَبَّ عليْهِ اللهُ سَوْطَ عَذَابِهِ
٣٠	٤٥	خَبَّرَا عَنِّي المُنَجِّمَ أَنّي	كَافِرٌ بالّذِي قَضَتْهُ الكَوَاكِبُ
٣١	٨٠	فَلَقَدْ أتاكَ مِنَ المُهَيْمِنِ عَفْوُهُ	وأَفَاضَ مِنْ نِعَمٍ عَلَيْكَ مَزِيْدَا
٣٢	١٨٣	بَرِئْتُ إلى المُهَيْمِنِ مِنْ أُنَاسٍ	يَرَوْنَ الرَّفْضَ حُبَّ الفَاطِمِيَّة
٣٢	٤٥	عَالِماً أَنْ ما يكُونُ وَمَا كَانَ	قَضَاءٌ مِنَ المُهَيْمِنِ وَاجِبُ
٣٣	٤٦	أَرَي الغِرّ في الدُّنْيا إذا كانَ فَاضِلاً تَرَقّى	عَلَى رُؤُوسِ الرِّجالِ وَيَخْطُب
٣٤	٤٦	والبَدْرُ لَوْلا أُفُوْلٌ مِنْهُ ما نَظَرَتْ	إليهِ في كُلِّ حِينٍ عَيْنُ مُرْتَقِبِ
٣٥	٤٩	يَصَلِّي عَلَى المَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	وَيُغْزَي بَنُوهُ !إنّ ذَا لَعَجِيْبُ
٣٦	١١٥	سَلِ المُفْتِيَ المَكِّيَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	إذَا اشْتَدّ وَجْدٌ بِامْرِئٍ مَاذا يَصْنَعُ ؟

٣٧	٥٦	تَصَبّر عَلَى مَرّ الجَفَا مِنْ مُعَلِّمٍ فَإنّ رُسُوبَ العِلْمِ في نَفَرَاتِهِ
٣٨	٥٧	أُحِبُّ مِنَ الإخْوَانِ كُلّ مُوَاتِي وكُلّ غَضِيْضِ الطَّرْفِ عَنْ عَثَرَاتِي
٣٩	٦٣	والشّاعِرُ المِنْطِيقُ أسْوَدُ سَالِخٌ والشَّعْرُ مِنْهُ لُعَابُهُ وَمُجَاجُه
٤٠	٦٧	الصَّمْتُ عَنْ جَاهِلٍ أَوْ أَحْمَقٍ شَرَفٌ وَفِيه أَيْضاً لِصَوْنِ العِرْضِ إصْلاحُ
٤١	١٤١	تَعَلّمْ فَلَيْسَ المَرْءُ يُوْلَدُ عَالِمَاً وَلَيْسَ أَخو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ
٤٢	٧٩	مَتَى ما تَقُدْ بالبَاطِلِ الحَقّ يأْبَهُ وإنْ قُدْتَ بالحقّ الرَّوَاسي تَنْقَدِ
٤٣	٧٩	وَمُتْعَبُ العِيْسِ مُرْتَاحاً إلى بَلَدٍ والموتُ يَطْلُبُه مِنْ ذلك البَلَدِ
٤٤	٧٩	وَضَاحِكٍ والمَنَايا فَوْقَ مَفْرِقِهِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَيْبَا مَاتَ مِنْ كَمَدِ
٤٥	٨١	لَوْ شَاءَ أَنْ تُصْلَى جَهَنَّم خَالِداً مَا كانَ أَلْهَمَ قَلْبَكَ التَّوْحِيْدَا
٤٦	٨٣	تَفَرُّجُ هَمَّ واكتِسَابُ مَعِيْشَةٍ وَعِلْمٌ وَآدابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ
٤٧	١٥١	لَوْ كُنْتَ حَرّاً مِنْ سُلَالَةِ مَاجِدٍ مَا كُنْتَ هَتَّاكَاً لِحُرْمَةِ مُسْلِمِ
٤٨	٨٤	لَكِــنْ تَوَلّيْتُ غَيْرَ شَكٍّ خَيْرَ إمامٍ وَخَيْرَ هَادِي
٤٩	٨٩	إنّي اطّلَعْتَ فَلَمْ أَجِدْ لِي صَاحِباً أَصْحَبُهُ في الدَّهْرِ ولا فِي غَيْرِهِ
٥٠	٨٩	وَأَجْلِسُ وَحْدِي لِلْعِبَادَةِ آمِناً أَقَرُّ لِعَيْنِي مِنْ جَلِيْسٍ أُحَاذِرُه
٥١	٩٠	اقبل معاذير من يأتيك معتذراً إن برّ عندك فيما قال أو فجرا
٥٢	١٠٦	وَأَخْبَرَنِي بِأَنّ العِلْـمَ نُوْرٌ وَنُـوْرُ اللهِ لا يُهْدَى لِعَاصِ
٥٣	١١٠	يَا رَاكِباً قِفْ بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنىً وَاهْتِفْ بِقَاعِدِ خَيْفَهَا والنَّاهِضِ
٥٤	١١٠	سَحَراً إذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إلَى مِنىً فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ
٥٥	١١٢	المَرْءُ إنْ كانَ عَاقِلاً ورِعاً أَثْقَلَهُ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ وَرَعُه
٥٦	١١٤	مُرَيَّشَةً بِالـهُدْبِ مِنْ كُلّ سَاهِرٍ مُنَهَّلَةً أَطْـرَافُها بِدُمُوعِ
٥٧	١١٤	لَوْ كانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْتَهُ إنّ المُحِبّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ
٥٨	١١٨	تَورّعْتُ أَنْ أَغْتَابَهُ مِنْ وَرَائِهِ وما هو إذْ يَغْتابُنِي مُتَوَرِّعُ
٥٩	١١٨	وَذِي حَسَدٍ يَغْتَابُنِي حَيْثُ لا يَرَى مَكَانِي وَيُثْنِي صَالِحاً حَيْثُ أَسْمَعُ
٦٠	١١٨	إذَا لَمْ تَصُنْ عِرْضاً وَلَمْ تَخْشَ خَالِقاً وَتَسْتَحِي مَخْلُوقاً فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِ
٦١	١٤٠	صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيْنُها تَعِشْ سَالِماً والقَوْلُ فِيْكَ جَمِيْلُ
٦٢	١٥٠	بَثَثْتُ مُفِيْداً واسْتَفَدْتُ وِدَادَهُم وَإلاَ فَمَكْنُونٌ لَدَيَّ وَمُكْتَتَمْ
٦٣	١٤١	وإنّ صَغِيرَ القَوْمِ إنْ كانَ عَالِمَاً كَبِيْرٌ إذَا رُدّتْ إلَيْهِ المَحَافِلُ

٦٤	١٥١	عِفُّوا تَعِفُّ نِسَائُكُمْ فِي المَحْرَمِ	وَتَجَنَّبُوا مَا لَا يَلِيْقُ بِمُسْلِمِ
٦٥	١٥١	لَوْ كُنْتَ حَرّاً مِنْ سُلَالَةِ مَاجِدٍ	مَا كُنْتَ هَتَّاكاً لِحُرْمَةِ مُسْلِمِ
٦٦	١٥٣	وَكُنْ بَيْنَ هَاتَيْنِ مِنَ الخَوْفِ والرَّجَا	وأَبْشِرْ بِعَفْوِ اللهِ إنْ كُنْتَ مُسْلِماً
٦٧	١٥٣	إِلَيكَ إِلـهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي	وَإِنْ كُنْتُ يَا ذَا المَنّ الجُوْدِ مُجْرِماً
٦٨	١٧٣	صَارَ مَالُ المُتَوَفَّى كَامِـلاً	باحْتِمَال القَوْلِ لا مِرْيَةَ فِيْهِ
٦٩	١٨٣	وَقَيَّـدَنِي ربِّي بِقَيدٍ مُـدَاخِلٍ	فَأَعْيَتْ يميني حَلّهُ وَشِمَاليا
٧٠	١٨٤	لا تأْسَ في الدُّنْيا عَلَى فَائِتٍ	وَعِنْدَكَ الإِسْلامُ والعَافِيَة
٧١	١٨٤	إِنْ فَاتَ أَمْرٌ كُنْتَ تَسْعَـى لَهُ	فَفِيْهَما مِنْ فَائِتٍ كَافِيَه
٧١	١٨٤	أَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِ السَّفِيـهِ	فَكُلُّ مَا قَالَ فَهُوَ فِيْهِ
٧٣	١٨٤	فَإِنْ تَدْنُ مِنّى تَدْنُ مِنْكَ مَوَدَّتِي	وإِنْ تَنْأَ عَنّي تَلْقَنِي عَنْكَ نَائِيَاً
٧٤	١٥٣	أَذِقْنَا شَرَابَ الأُنْسِ يَا مَنْ إِذَا سَقَى	مُحِبّاً شَرَاباً لا يُضَامُ ولا يَظْمَأ
٧٥	١٤٠	ولا خَيْرَ في وُدَّ امرئٍ مُتَلَوِّنٍ	إذا الرِّيحُ مالتْ مالَ حيثُ تَمِيلُ

٢. ووردت إحدى عشرة مرة مفردًا مؤنثًا، هي:

(واسعة– نافذة– دائمة– صامتة– مجاورة– سابحة– ناظرة– حافية– الواثقة– غانية –خافية)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٣٢	وَأَرْضُ الله واسِعَةٌ ولكِـنْ	إذا نَزَلَ القَضَا ضَاقَ الفَضَاءُ
٢	٣٢	سِهَامُ اللّيْلِ نَافِذَةٌ ولكِـنْ	لَهَا أَمَدٌ ولِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ
٣	٤٦	والشَّمْسُ لَوْ وقَفَتْ في الفُلكِ دَائِمَةً	لَمَلَّها النّاسُ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ
٤	٦٧	أَمَا تَرَى الأُسْدَ تُخْشَى وَهْيَ صَامِتَةٌ؟	والكَلْبُ يُخْسَى لَعَمْرِى وَهْوَ نَبّاحُ
٥	٧٦	لَيْتَ الكِلَابَ لنَا كانَتْ مُجَاوِرَةً	وَلَيْتَنَا لا نَرَى مِمّا نَرَى أَحَداً
٦	٨٠	آمالُهُ فَوْقَ ظَهْرِ النَّجْمِ سَابِحَةٌ	والمَوْتُ مُنْتَظِرٌ فيه عَلَي الرَّصَدِ
٧	٩٥	لَوْ أنّ عَيْنِي إِلَيْكَ الدَّهْرَ نَاظِرَةٌ	جَاءَتْ وَفَاتِي وَلَمْ أَشْبَعْ مِنَ النَّظَرِ
٨	١٢٢	وَالرَّجْلُ حَافِيَةٌ وَلا لِي مَرْكَبٌ	وَالكَفُّ صِفْرٌ والطَّرِيْقُ مَخُوْفُ
٩	١٢٥	العِلْمُ صَيْدٌ وَالكِتَابُة قَيْدُهُ	قَيِّدْ صُيُوْدَكَ بِالحِبَال الوَاثِقَة
١٠	١٢٦	سهَرِي لِتَنْقِيحِ العُلومِ أَلَذّلِي	مِنْ وَصْلِ غَانِيَةٍ وَطِيبِ عِنَاقِ
١١	١٦٥	إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا	فَعُقْبَى كُلِّ خَافِيَةٍ سُكُوْنُ

٣. ووردت مرة واحدة مثنى مذكرًا،هي: (مفترقان).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	١٢٧	لكَنَّ مَنْ رُزِقَ الحِجَا حُرِمَ الغِنَى ضِدّانِ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرُّقِ

٤. ووردت جمع تكسير ثماني مرات،هي:

(الصياب– الرواسي– الحوادث– غواة– الحجيج– السوام– الجهال– جياعاً).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٣٨	تَقَعْ في مَوَاقِعَ تَرْدَى بِهَا وتَهْوِي إِلَيْكَ السَّهَامُ الصَّيَابُ
٢	٧٩	مَتَى ما تَقُدْ بالبَاطِلِ الحَقّ يَأْبَهُ وإنْ قُدْتَ بالحقّ الرَّوَاسِي تَنْقَدِ
٣	٨٧	يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ إِنّ الحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَاراً
٤	١٠٥	فَمَا لِغُوَاةٍ يَشْتَمُونَ سَفَاهَةً وَمَا لِسَفِيهٍ لا يَحِيْصُ وَيَخْرُصُ
٥	١١٠	سَحَراً إِذَا فَاضَ الحَجِيْجُ إِلَى مِنىً فَيْضاً كَمُلْتَطِمِ الفُرَاتِ الفَائِضِ
٦	١٤٩	وَيَتَّبِعُوْنَهُ فِي كُـلَّ حَـالٍ كَرَاعِي الضّأْنِ تَتْبَعُهُ السَّوَامُ
٧	١٥٠	وَمَنْ مَنَحَ الجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ المُسْتَوْجِبِيْنَ فَقَدْ ظَلَمْ
٨	١٧٩	أَرَى حُمُرَاً تَرْعَى وَتُعْلَفُ ما تَهْوَى وأُسْداً جِيَاعَاً تَظْمأُ الدَّهْرَ لا تُرْوَى

٥. ووردت جمع مذكر سالم ثماني مرات،هي:

(الناظرين– المقلّين– الواطئين–الصالحين"وردت مرتين"– المسلمين–المستوجبين –الشامتين).

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت
١	٤٩	هُمُ شُفَعَائِي يَوْمَ حَشْرِي وَمَوْقِفِي إِذَا ما بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ خُطُوبُ
٢	٥٦	يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أُفَرِّقُـهُ عَلَى المُقِلِّينَ مِنْ أَهْلِ المُرُوءَاتِ
٣	٥٨	جَزَى اللهُ عَنّا جَعْفَراً حِينَ أَزْلَقَتْ بِنَا نَعْلُنَا في الوَاطِئِينَ فَزَلَّتِ
٤	١٠٠	فَامْنُنْ عَلَيَّ بِذِكْرِ الصّالِحِينَ وَلا تَجْعَل عَلَيّ إِذاً فِي الدِّينِ مِنْ لَبِس
٥	١١٣	أُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم لَعَلَّى أَنْ أَنَالَ بِهِمْ شَفَاعَة
٦	١٢١	لَقَدْ زَانَ البلادَ ومَنْ عَلَيْها إِمامُ المسلمينَ أبو حَنيفَة
٧	١٥٠	وَمَنْ مَنَحَ الجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ المُسْتَوْجِبِيْنَ فَقَدْ ظَلَمْ

٨	١٥٢	**كَأَنَ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمٌ**	**وَلَيْسَ <u>لِلشَّامِتِينَ</u> يَوْمُ**

٦. ووردت جمع مؤنث سالم ثلاث مرات،هي: (الحادثات– المصيبات– النائبات)

الرقم	رقم الصفحة في ديوان الشافعي	البيت	
١	٤٤	**فعما قليلٍ وهو في غفلاته**	**أناخت صروف <u>الحادثات</u> ببابه**
٢	٥٦	**إنّ اعتذَارِي إلى مَنْ جاءَ يَسْأَلُني**	**ما ليسَ عِنْدي لَمِنْ إِحْدَى <u>المصِيبَاتِ</u>**
٣	١٤٠	**وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تَعُدُّهم**	**ولكنّهمْ في <u>النَّائِباتِ</u> قَليلُ**

الخلاصة:

بعد أن طوف الباحثان في اسم الفاعل الوارد في ديوان الإمام الشافعي،معتمدين على أقوال النحاة والصرفيين توصلا إلى النتائج الآتية:

<u>أولا – من الناحية الصرفية:</u>

- أكثر الشافعي من استعمال اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد لازما ومتعديا ؛ حيث استعمل صيغ الثلاثي اللازم جميعها،وكان استعماله لاسم الفاعل من الثلاثي المجرد (تسعًا وتسعين مرة) أكثر من استعماله لاسم الفاعل من الثلاثي اللازم (أربعًا وسبعين مرة.)
- كان من اللافت أن صيغة (فَعَلَ – يَفْعُلُ) من الثلاثي اللازم والمتعدي هي الأكثر استعمالا من الصيغ الأخرى. أما أقلها استعمالا فكانت صيغة (فَعُلَ – يَفْعُلُ) من اللازم، ويعزو الباحثان ذلك لكثرة ورود هذه الصيغة على صورة الصفة المشبهة لاسم الفاعل. أما في الثلاثي المجرد المتعدي فكانت صيغة (فَعِلَ – يَفْعِلُ) هي الأقل استعمالا حيث وردت مرة واحدة فقط.
- أما اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد فكان الأكثر استعمالا هو الثلاثي المزيد بحرف واحد ؛ حيث ورد أربعين مرة. وكان الأكثر ورودا المزيد (بالهمزة)، حيث ورد خمسًا وعشرين مرة. أما الأقل ورودا فكان المزيد بالتضعيف، حيث ورد ست مرات. وكان اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرفين أقل ورودا (اثنتين وعشرين مرة)، وكان المزيد بحرفي الهمزة مع التاء في هذا الباب هو الأكثر استعمالا، أما الأقل فكان المزيد بحرفي الهمزة مع النون. أما المزيد بثلاثة أحرف فلم يرد منه إلا مرتين. كما لم يعثر الباحثان على اسم الفاعل من الرباعي المجرد أو من مزيده.
- كما رصد الباحثان ما ورد من إعلال وإبدال على صيغ اسم الفاعل وكان مما وقفا عليه:

- ورود اسم الفاعل معتل العين من الثلاثي المجرد المنقلبة عينه ألفا ؛ وقلبت هذه الألف همزة اثنتي عشرة مرة.
- ورود اسم الفاعل معتل اللام قلبت واوه ياءً ؛ لمناسبة الكسرة قبلها أربع مرات.
- ورود إبدال همزة التعدية هاءً ثلاث مرات.

• كما رصد الباحثان ورود اسم الفاعل من الفعل الذي طرأ عليه القلب المكاني مرتين.

ثانيا – من الناحية النحوية:

أما من الناحية التركيبية فقد تناول الباحثان اسم الفاعل من حيث إعماله وشروط إعماله سواء أكان مقترنا ب(ال) أم غير مقترن بها.

وقد اتضح أن أكثر ورود اسم الفاعل على صورة غير العامل في حالة إثبات الصفة لموصوفها. وجاء بشكل أقل على صورة المضاف إلى ضمائمه.

كما أكثر الشافعي من استعماله لاسم الفاعل من الفعل اللازم (المتعدي بحرف الجر). وكان الأقل استعمالا اسم الفاعل من المتعدي لمفعولين ؛ ولعل عدم الإكثار من إعمال اسم الفاعل في الديوان يعود لكونه اسما، والأكثر في الأسماء عمل الجر، أو عدم الإعمال. وهذا يتناسب مع مسمى اسم الفاعل الذي يطلقه سيبويه عليه، دون الفعل كما أطلقه الفراء والكوفيون عليه.

المراجع

١. القرآن الكريم.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب،أبو حيان الأندلسي،تحقيق د.مصطفي أحمد النمّاس، القاهرة،مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣. اسم الفاعل في القرآن الكريم، دراسة صرفية نحوية دلالية،في ضوء المنهج الوصفي(رسالة ماجيستير)،إعداد سمير محمد عزيز نمر موقده، إشراف أ.د.أحمد حسن حامد،نابلس، جامعة النجاح، ٢٠٠٤م.

٤. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهيل بن السراج، تحقيق د.عبد الحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لعبد الله جمال الدين بن يوسف ابن هشام،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،صيدا-بيروت، المكتبة العصرية،د.ت.

٦. إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن مالك الطائي النحوي، (ت.٦٧٢هـ)، تحقيق محمد عثمان،القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية،ط١،١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٧. الإيضاح في علل النحو،أبو القاسم الزجاجي،تحقيق د.مازن المبارك،بيروت، دار النفائس ط٣، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٨. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن مالك، مكة،المطبعة الأميرية، ط١، ١٣١٩هـ.

٩. التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، طنطا، دار الصحابة للتراث، ط١، ٢٠٠٨م

١٠. الجامع لأحكام القرآن،أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١١. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

١٢. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل،علق عليه تركي فرحان المصطفي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٣. الخصائص، أبو الفتح، عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر، ط٢، د.ت.

١٤. ديوان الإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، جمع وتعليق د.أحمد أحمد شتيوي، المنصورة، دار الغد الجديد، ط١،١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م.

١٥. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني،دراسة وتحقيق د.حسن هنداوي، دمشق،دار القلم،ط ٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٦. شذا العرف في فَنّ الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي،د.ن، ط١٦، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٧. شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ومعه كتاب بمنحة الجليل بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،القاهرة مكتبة دار التراث، ط٢٠،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٨. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري على ألفيه ابن مالك،القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ت.

١٩. شرح جمل الزجاجي،ابن عصفور الإشبيلي الشرح الكبير،تحقيق د.صاحب أبو جناح، د.ن،د.ت.

٢٠. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين، محمد بن الحسن الأستراباذي النحوي،، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.

٢١. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب منتهي الأدب في معرفة كلام العرب بتحقيق شذور الذهب،محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت_ صيدا،المكتبة العصرية، ١٩٩٢م.

٢٢. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٣. شرح قطر الندي ويل الصدي،أبو محمد عبد الله جمال الدين هشام الأنصاري، تحقيق ح.الفاخوري-بيروت -دار الجيل، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٤. شرح كافية ابن الحاجب تأليف رضي الدين الاستراباذي، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د.إميل بديع يعقوب، بيروت دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٥. شرح المفصل لابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن العيش، قدم له ووضع هوامشه د.إميل بديع يعقوب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠١١م.

٢٦. شرح المقدمة الجزولية الكبير، أبو علي بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين، تحقيق د.تركي بن سهو بن نزال العتيبي،الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٣ هـ-١٩٩٣م.

٢٧. شفاء العليل في إيضاح التسهيل،أبو عبد الله محمد بن عيسي السليلي، دارسة وتحقيق د.الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي،مكة، المكتبة الفيصلية، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٨. ظاهرة القلب المكاني في العربية، د. عبد الفتاح الحموز، عمان الأردن، دار عمار للنشر، ط١، ١٩٨٦م.

٢٩. علل النحو،أبو الحسن محمد بن عبد الوراق، تحقيق محمود محمد محمود نصار، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٣٠. الكتاب، أبو بشر عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، دار صادر، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٢. مجالس ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف،١٩٥٦م.

٣٣. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيي بن زياد الفراء،تحقيق أحمد يوسف نجاتي،محمد علي النجار،د.ن،د. ت.

٣٤. المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري،تحقيق محمد محمد عبد المقصود، حسن محمد عبد المقصود،القاهرة، دار الكتاب المصري، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٥. المقتضب،أبو العباس محمد بن يزيد المبرد،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، د.ن،ط٢،١٢٩٩هـ-١٩٧٩م.

٣٦. المنصف، شرح الإمام أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق إبراهيم مصطفي وعبد الله أمين،القاهرة، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

٣٧. نزهة الطرف في علم الصرف، لابن هشام عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري، تحقيق ودراسة د.أحمد عبد المجيد هريدى،القاهرة،مكتبة الزهراء، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،الإمام جلال الدين السيوطي،شرح وتحقيق أ.د.عبد العال سالم مكرم،القاهرة، عالم الكتب،١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٩. الوظائف النحوية للمشتقات، دراسة في المعلقات السبع،(رسالة ماجيستير)إعداد عماد مصطفى أبو دية، إشراف د.هدى محمود قراعة، د. رباح اليمني مفتاح، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس وجامعة الأقصى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.